

# شرح مئة المعاني والبيان(93) والأخير - إبراهيم رفيق - المستوى

## الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عند هيئته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:00

نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة

اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله احبتي في المجلس الاخير الذي نعقده باذن الله - 00:00:25

في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي رحمة الله تعالى عليه هذا النظم الذي عشنا في افيائه بتسعة وثلاثين

مجلسا نعم ربما هذا النظم اخذ منا وقتا كثيرا مع الانقطاع الذي العرضي الذي وقع بقدر الله سبحانه وتعالى في وعكة صحية -

00:00:45

لكن ما احب ان اشير اليه لان بعض الطلبة قد يستكثر هذه المجالس التي قاربت من الاربعين قولوا احبتي آآ ان المتون الاساسية التي

ينطلق منها الطالب في العلوم الشرعية او في العلوم الادبية واللغوية - 00:01:10

ينبغي ان تأخذ حظها من التعلم والمدارسة هذا النظم نظم مئات المعاني والبيان تستطيع ان تنتهي منه في اربعة مجالس او في

خمسة مجالس وتستطيع ان تعطيه اربعين مجلسا كما فعلنا - 00:01:26

لربما يقول البعض الاعتدال هو المطلوب لان الاطالة الزائدة مملة كما ان اه التقليل الزائد فيه خلل اقول نعم فعلا الذي قال حينما تزيد

تكون فيها ملل. ويكون فيها ايضا تشتيت للفائدة. ولكن ما احب ان انبه - 00:01:45

عليه الطلبة قضية تأصيلية في تعلم العلوم اللغوية والشرعية والحيادية بشكل عام. لان هناك فكرة خاطئة. يظن بعض طلب ان المتون

المبتدأ يجب ان تنتهي سريعا. وان تخلص في اقرب وقت حتى ينتقل الطالب الى المتون التي تليها. وانا ارى - 00:02:05

ان المتون المبتدئة يجب ان تأخذ حظها من التأصيل يجب ان تتخمر في نفس الطالب وفي فكره وعقله لانها اذا اخذت سريعا من

دون ان تبسط وتنشر وتؤخذ الامثلة ويقف المعلم مع الطالب ليعلمه كيف يطبق - 00:02:25

مثال على القاعدة اذا لم تؤخذ بهذا التحليل وبهذا النظر لن تتجذر في نفس الطالب. لن تتخمر في عقله وفكره. لن تكون اساسا صلبا

يبني عليه الطالب المتون المتوسطة والمنتھية. فيقول الطالب اجد نفسي مشتتا ضعيفا لا استطيع ان اطبق. انت لا تستطيع ان تطبق

- 00:02:44

لأنك حينما تأصلت اصلت سريعا لم تعط هذه النفس فترة في فهم المتون الاساسية وضبطها قبل ان تنتقل الى المتون المتوسطة او

الختامية في هذا الفن. لذلك لا اجد حرجا في الاطالة في المتون المبتدئة - 00:03:04

وفي اعطائها حظها الكبير من النظر والتأمل والتحليل والنظر في المثال وفي المثالين حتى لو اخذ ربع ساعة حتى لو كان التكرار

واعادة طرح الفكرة مرتين وثلاث واربع. هذا كله من اساسيات العملية التعليمية - 00:03:23

اذا كان الاساس صلبا في المتون المتوسطة والمنتھية تستطيع ان تقطع وحدك. تستطيع ان تنجز في وقت قصير. لكن اذا كان الاساس

ضعيفا ركيكة اذا انتقلت الى المتون المتوسطة والمنتھية ستصعب عليك الامور. ستجد تعقيدات ستجد فجوات واضحة في بنائك

العلمي سببها انك - 00:03:41

كحينما تأصلت لم تهتم بقضية تجذير المعلومة في الفكر والعقل. ان تأخذ وقتا متسعا في اه دخولها في دماغك. في بتحليلها في فهم زواياها الاساسية التي تبني عليها. فهذه هي الفكرة الاولى ولكن نحن نقر ان هناك وقع خلل في ترتيب - [00:04:01](#) وقالت لي العارض الصحي الذي وقع مع العبد الفقير وهذه اقدار الله سبحانه وتعالى هي التي تسيّرنا كيف شاء. فنسأل الله سبحانه ان يرزقنا الصحة والعافية وان يعيننا على اتمام هذا المسير وان يعيننا على خدمة دينه ورفعته كتابه. انه ولي ذلك والقادر عليه -

[00:04:21](#)

الفكرة الثانية قبل ان اشرع في المحاضرة اليوم ان البعض قد يتساءل ما سبب تغيير المواقع الدولية يعني في اخر اه لربما ثمانية دروس او محاضرات كان هناك تغيير دوري في المواقع. في الحقيقة يعني نسأل الله ان يكون في تقدم في العمل الاخوة في غراس

العلم - [00:04:41](#)

يسعون لانتاج شيء متقدم للدورات القادمة. فيهيؤون مكانا جيدا متكاملا اه لتصوير المحاضرة وانتاج الدورات والدروس اه اللقاءات عموما. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهودهم. وهذا هو الذي اضطرنا الى ان نغير المكان - [00:04:59](#)

تباعا حتى يأخذوا راحتهم في عملية الاعداد فسامحونا على هذا التغيير المتكرر ولكن المهم ان تحصل الفائدة يعني ليس مهما كان اكثر من المهم ان تحصل لنا فائدة متكاملة علم البلاغة - [00:05:19](#)

تعونا حتى لا نطيل عليكم. من درس اليوم ايضا ليس بالدرس القصير اه نتكلم عما وقفنا عليه في المحاضرة السابقة. في المحاضرة السابقة احبتي كلنا وقفنا في باب السرقات وقسمنا السرقات الشعرية الى قسمين سرقات شعرية ظاهرة وسرقات شعرية غير ظاهرة

- [00:05:37](#)

وقلنا السرقة الشعرية الظاهرة ما ضابطها السرقة الشعرية ظاهرة وضابط ونعم السرقة الشعرية ظاهرة عم احسنت ان تأخذ المعنى باكملة ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى باكملة من شاعر سابق هذي السرقة الشعرية الظاهرة تتمركز حول فكرة ان الشاعر اللاحق -

[00:05:55](#)

اخذ المعنى باكملة من دون تغيير فيه ما ابدع شيء في المعنى. اخذ المعنى باكملة من الشاعر السابق ثم بعد ذلك تنقسم السرقة

الشعرية الظاهرة الى نسخ ومسح وسلخ وتنقسم الى نسخ ومسح وسلخ - [00:06:21](#)

بدأنا بالحالة الاولى النسخ قلنا النسخ ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى باكملة من الشاعر السابق ويأخذ ايضا اللفظ باكملة يعني اخذ النظم او البيت باكملة من الشاعر السابق لربما يغير الالفاظ بما يرادفها لكن هذا التغيير قلنا ليس بذاك التغيير المعتبر. نحن نعتبره في

النهاية اخذ اللفظ باكملة - [00:06:41](#)

واخذ المعنى باكملة والشرط الثالث انه حينما اخذ اللفظ باكملة حافظ على نفس الترتيب ايضا ولم تلاعب بترتيب الكلمات فهو في الحقيقة لم يبدع شيئا ابدا من بنات افكاره لم يبدع اي شيء من بنات افكاره بل اخذ المعنى باكملة. اخذ اللفظ باكملة. وحافظ على

نفس ترتيب الالفاظ. هذه العناصر الثلاث - [00:07:08](#)

هي التي شكلت عملية النسخ. لان النسخ هو اخذ الشيء باكملة اعتبر عند البلاغيين مذموما مطلقا ما فيه تفصيل. يعني ما حكمه الشعري؟ انه مذموم من دون تفصيل انه مذموم من دونه. تفسيره هناك حالة اشار اليها الشيخ محمد النصيب لكن حالة النوم اذا اخذ

اللفظ وابدلوه بمصادفه ولكن كان هناك ابداع في السجع - [00:07:34](#)

في الحقيقة هذه حالة دعا استثنائية وحتى فيها نظر. والاصل في النسخ انه مذموم باكملة انتقلنا بعد ذلك لموضوع المسح هذه

الحالة الثانية من السرقة الشعرية الظاهرة وقلنا المسح له اه ثلاثة سور - [00:07:59](#)

او ثلاث سور لانه سورة مو مؤنث فنقول له ثلاث صور. الصورة الاولى ان يأخذ المعنى باكملة. طبعا وهي السور الثلاث نسخ ولا مسح

ولا سلخ. المعنى باكملة سيؤخذ لان هذه - [00:08:16](#)

قشعرية ضايعة بالمسح كما قلنا هناك اه ثلاث صور. الصورة الاولى ان يأخذ المعنى باكملة وان يأخذ اللفظ باكملة لكنه يخالف بين

ترتيب الكلمات. هذه الصورة الاولى يخالف بين ترتيب الكلمات - [00:08:30](#)

الصورة الثانية ان يأخذ المعنى باكملة من الشاعر السابق يأخذ بعض اللفظ من الشاعر السابق وبعض اللفظ من ابداعه وهذا البعض الذي اخذه من الشاعر السابق يحافظ فيه على نفس ترتيب الشاعر السابق. لا يغير في ترتيب هذا البعض الذي - 00:08:50  
اتخذ منه الصورة الثالثة والاخيرة ان يأخذ بعض اللفظ من الشاعر السابق وبعض اللفظ يكون من بنات افكاره. وهذا البعض الذي اخذه من الشاعر السابق يغير فيه في ترتيب الالفاظ - 00:09:10

فهذا نعتبره يعني افضل صورة من صور المسخ هذه الصورة الثالثة والاخيرة. افضل سورة من سور المسخ هي السورة الثالثة والاخيرة لانه اولا اخذ بعض الالفاظ الشاعر السابق وليس كل الالفاظ انا واحد. اثنين هذا البعض الذي اخذه من الشاعر السابق تلاعب في ترتيب الفاظه. ففيه اكثر من العمل - 00:09:27

تمام؟ الان ما حكم المسخ عموما؟ هذه الصور الثلاث ما حكمها عموما؟ الحكم الشعري لا. قال العلماء ان حكمها الشعري هو او نستطيع ان نقسمه الى ثلاثة احكام. الصورة الاولى ان يكون مذموما - 00:09:47

متى يكون مذموما؟ قالوا اذا كان البيت اللاحق اردأ من البيت السابق. يعني البيت السابق ابلغ منه اذا كان البيت السابق ابلغ من البيت اللاحق الذي وقع فيه المسخ فهنا يكون المسخ مذموما لانك لم تفعل شيئا بل مسخت وقللت الجودة - 00:10:03  
فمسحك مذموم. الحالة الثانية قالوا ان يقول لا بيت لاحق افضل وابلغ من بيت السابق. وفي هذه الحالة يكون المسخ محمودا. وذكرنا لكم قصة سلم الخاسر مع استاذة بشار ابن حينما قال سلم الخاسر - 00:10:22

اه من راقب الناس ما تغما وفاز باللذة الجسور. قلنا اخذ هذا من استاذة بشار ابن برد حينما قال من راقب لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج. فعرفنا ان بيت سلم الخاسر وان كان مسخا من بيت بشار بن برد لكنه - 00:10:42  
كان اجود وابلغ بالبيت استاذي لما وقع فيه من الایجاز. الحالة الثالثة ان يكون البيت السابق واللاحق في نفس الدرجة البلاغية. وفي هذه الحالة يقول العلماء لا يكون المسخ مذموما لكن تركه افضل - 00:11:02

هذا الحكم الثالث ان يستوي البيتان في الجودة ففي هذه الحالة لا يكون المسك مذموما بل يكون آآ تركه افضل. طيب ننتظر حتى ينتهي الاذان ثم نكمل احبتي باذن الواحد الاحد. طيب اذا نعود احبتي لاكمال - 00:11:17

ما شاء الله علينا فيه فنقول عرفنا معنى النسخ عرفنا معنى المسخ بقي علينا ان نعرف معنى السلخ والعبارات عنيفة لاحظوا نسخ مسخ سلخ تأتي الان الى النوع الثالث من السرقات الظاهرة وهذا هو بداية درس اليوم يعني كل ما افدته او ما ذكرته قبل قليل هو مراجعة لدرس البارحة - 00:11:37

نذهب الى السلخ ما هو السلخ السلخ احبتي كما عرفه الشيخ لكم وكما ذكر ذلك القزويني السلخ ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى فقط من الشاعر السابق ولا يأخذ منه الالفاظ - 00:12:00

الشاعر اللاحق يأخذ من الشاعر السابق المعنى فقط واما الالفاظ فمن عنده هذه صورة السلخ باختصار فكأنه سلخ المعنى من الفاظ الشاعر السابق والبسها الفاظ جديدة اتى للمعنى الذي استخدمه الشاعر السابق في الفاظ معينة سلخ المعنى من هذه الالفاظ لذلك سمي سلخا. سلخ المعنى من هذه - 00:12:18

الالفاظ التي اه وضعها الشاعر السابق والبس هذا المعنى ثيابا جديدة. طيب ما حكم السلخ احبتي؟ في الحقيقة كما ذكر لكم ابن الشحنة سنعلق على الابيات بعد قليل باذن الله. السلخ حكمه حكم المسخ. له احكام ثلاثة. اذا كان بيت السابق - 00:12:49  
ابلغ في الفاظه من بيت للاحق فيكون السلخ مذموما لانك فعلت شيئا لكنك لم تحسن فعله اما اذا كان بيت للاحق ابلغ من بيت السابق يعني الالفاظ التي كساها اللاحق للمعاني كانت ابلغ - 00:13:09

من الالفاظ التي كساها السابق للمعاني نقول السلخ هنا محمود. السلخ هنا محمود واما اذا كان اللاحق كالسابق البيت الذي اتى به اللاحق مساوي في الدرجة البلاغية للبيت الذي اتى به السابق في هذه الحالة - 00:13:29

لا يكون السلخ مذموما لكن تركه افضل. لكن تركه افضل لان ابداع الانسان فكرة جديدة افضل من ان ياخذ فكرة من شاعر سابق بالتاكيد طيب سأخذ حالة واحدة وامثل لها سنأخذ الحالة التي يكون فيها السلخ محمودا - 00:13:47

تأخذ حالة شاعر سابق عفوا شاعر لاحق اخذ معنى من شاعر سابق كساه الفاظ جديدة فكان بيته افضل من بيت الشاعر السابق  
يمثلون لذلك في كتب البلاغة بيت المتنبي. الذي اخذ معناه من بيت اه ابي تمام. ماذا يقول المتنبي في - [00:14:09](#)  
بيت له في قصيدة له مشهورة يقول ومن الخير بطء سيبك عني اسرع السحب في المسير الجهام ساكتب هذه الابيات على السبورة  
حتى نقارن بينها. طيب بسم الله اتي في السبورة هنا - [00:14:31](#)  
يقود المتنبي ومن الخير بطء سيبك عني سيبك يعني عطائك العطاء تمام اسرع السحب في المسير الجهام الجهام السحب  
التي لا تمطر التي لا امطر الصحف التي لا تمطر ثم الجحى - [00:14:55](#)  
هذا البيت المتنبي قال العلماء ان المتنبي اخذه هكذا جيد. قال العلماء ان المتنبي اخذه من ابي تمام ابو تمام ماذا قال قبل المتنبي؟  
ماذا قال ابو تمام قال ابو تمام - [00:15:42](#)  
آ هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فذريث في بعض المواضع انفع. هذا كلام تمام مكتوبه هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث يعني  
وان يرث وان يتأخر فضريت في بعض المواضع فضريت - [00:16:01](#)  
في بعض المواضع انفع تمام دعونا اذا نقارن بين هذين البيتين يقول المتنبي ويقول ابو تمام ماذا يقول المتنبي ومن الخير هو يمدح  
شخصا يمدح حاكما سلطانا تأخر عليه في العطاء - [00:16:33](#)  
لكنه مع ذلك يريد ان يمدحه المتنبي حتى يبقى العطاء مستمرا حتى يبقى العطاء مستمرا ولا ينقطع. فايش يقول قال ومن الخير  
يقول صحيح انك تأخرت علي في عطائك وفي كرمك وجودك. لكن من الخير ان يتأخر العطاء عني - [00:16:59](#)  
لماذا يقول لان اسرع السحب في المسير في السماء ما هي؟ السحب التي تجري سريعا وتأتي سريعا في السماء هي السحب السحب  
التي لا خير فيها. السحب التي لا مطر فيها - [00:17:21](#)  
فالسرعة لا تدل على الخير بل بالعكس السرعة في الشيء تدل على عدم الخير لان السحب التي تسير سريعا في السماء وهي سحب  
الجهام لا خير فيها لا عطاء منها. واما السحب التي تسير بطيئة هي السحب التي تأتي بالخير الغزير - [00:17:38](#)  
فانت ايها الحاكم انا متأكد لو انك اعطيتني سريعا كما اريد لكان عطاؤك قليلا لكنني مدرك انك تؤخر العطاء حتى يأتي هذا العطاء  
كبيرا غزيرا طبعا هذا هو نوع استعطاف لهذا الحاكم. يعني صحيح انت تأخرت عليه في العطاء لكن انا مدرك ان تأخرك في العطاء هو  
الخير. لان تأخرك في العطاء - [00:17:58](#)  
يدل على انه حينما سيأتي سيكون غزيرا. كما ان السحب التي تأتي متأخرة هي التي تكون غزيرة بالماء. واما السحب التي تأتي على  
عجل تكون فارغة من الماء لا خير فيها. هكذا صاغ المتنبي فكرته - [00:18:25](#)  
الان قال العلماء المتنبي اخذ هذه الفكرة ممن؟ من ابي التمام من ابيه تمام. كيف ذلك؟ قال ابو تمام. انظروا بيت ابي تمام. حتى نقارن  
بين المتنبي وبين ابي تمام - [00:18:41](#)  
قال يا ابو تمام هو الصنع هو الصنع المعروف هو الصنع ايضا. صنائع المعروف هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث يعني صنع  
المعروف اذا يأتي على عجل فهو خير - [00:18:55](#)  
وين يرث؟ واذا بتأخر؟ قال وان يرث واذا تأخر قال الريث في بعض المواضع انفع. يعني التأخر احيانا في بعض المواضع قد يكون  
هو الخير وهو الانفع بدنا نعمل مقارنة سريعة بين كلام ابي تمام وبين كلام المتنبي - [00:19:16](#)  
ابو تمام احبتي ماذا يقول؟ ابو تمام يقول صنائع المعروف اذا عجل بها فهذا خير واما ان تأخرت فايضا لا اشكال لان التأخر في بعض  
المواضع قد يكون هو الانفع - [00:19:36](#)  
لكن المتنبي ما قال كقول ابي تمام بالضبط المتنبي لم يشير الى ان العجلة بالمعروف فيها خير صح؟ المتنبي لم يشير الى ان العجلة  
المعروف فيها خير بل بالعكس تطرق الى موضوع التأخير - [00:19:55](#)  
واشار الى ان التأخر في المعروف هو الخير. لان التأخر في المعروف يدل على انه حينما يأتي يكون غزيرا كما ان السحب التي تأتي  
متأخرة هي الغزيرة واما السحب التي تأتي مبكرة - [00:20:13](#)

فهذه سحب جهام لا مطر فيها. فالمتنبي لم يشير الى ان تعجيل المعروف فيه خير بل تطرق فقط الى موضوع ان التأخير هو الخير في صنائع المعروف لانه يدل على غزرتة ووفرته. واما ابو تمام قال لا - [00:20:28](#)

قال التعجيل فيه خير. هو الصنع ان يعجل فخير واذا تأخر ايضا لا يدل هذا على شر لان التأخر في بعض المواضع انفع. فابو تمام يقول التأخر في الفعل المعروف - [00:20:48](#)

في بعض المواضع وليس دائما يكون انفع مفهوم المخالفة انه في بعض المواضع يكون التأخير في المعروف ليس جيدا. ابو تمام عفا المتنبي جزم ان تأخير المعروف هو الخير تأخير العطاء هو الخير. ها ركزوا الان في هذه الجزئية. المتنبي يجزم بان تأخير العطاء هو الخير لان العطاء سيكون كثيرا حينما يأتي - [00:21:06](#)

متأخرا. ابو تمام ما جزم ان تأخير العطاء خير ابو جمزة ابو تمام يقول تأخير العطاء في بعض المواضع قد يكون خيرا. وبالتالي في بعض المواضع قد لا يكون خيرا. فاي البيتين - [00:21:35](#)

في المدح وفي الاستعطاف برأيكم قال العلماء المتنبي لماذا؟ الان المتنبي اولا هو لاحظوا اخذ الفكرة من ابي تمام. اخذ فكرة اه ان التأخر في العطاء لا يدل على الشر بل فيه خير - [00:21:49](#)

المتنبي اخذ هذه الفكرة. هذا المعنى من ابي تمام. ايش هي الفكرة اللي اخذها؟ اخذ من ابي تمام فكرة ان تأخير العطاء لا يعني الشر لكن كيف كسى المتنبي هذا المعنى؟ ما هي الالفاظ التي كساها المتنبي لهذا المعنى؟ كساها الفاظ اخرى تخالف الالفاظ - [00:22:09](#) التي كساها ابو تمام لهذا المعنى في الحقيقة بان ابا تمام حينما تكلم عن فكرة ان تأخر العطاء لا يدل على الشر بالضرورة ما جزاهم؟ قال ولا وان يرث فلريت في بعض المواضع انفعه. اقول تمام؟ قال التأخر في بعض المواضع في العطاء قد يكون هو الخير -

[00:22:31](#)

لكنه ما جزم المتنبي اخذ هذه الفكرة لكنه جزم بها. جزم ان التأخير في العطاء هو الخير. حتى يستعطف الممدوح وحتى يحثه على فبالتالي كان بيت المتنبي ابلغ في المدح وفي استعطاف - [00:22:53](#)

اما بيت ابي تمام فقد مسألة الجزم فاحده لمسألة الجزم جعل مرتبته اوضع من مرتبة بيت المتنبي. فقال العلماء المتنبي صنع سلخا اخذ فكرة من عند ابي تمام هذه فكرة كساها الفاظ خاصة به لاحظوا ما في اشتراك في الالفاظ - [00:23:10](#)

اشتراك حقيقي. يا بنت الخيل ممكن واحد يقول لك اه ان يعجل فخير لا لا. ما ترضى من كلمة الخير هنا ليست بمعنى كلمة الخير هنا. الخير هنا ايه يعني اسلوب او سياق يختلف عن الاسلوب والسياق التي وردت فيه كلمة الخير هنا فلا يستطيع شخص ان يقول انه والله اه كلمة الخير والله مسروقة من - [00:23:30](#)

الخير انه في سرقة الفاظ لا انه سياق كل كلمة كان يختلف عن سياق الكلمة الاخرى. وكلمة الخير كلمة عامة مشتركة موجودة في اللغة العربية. فلا يعتبر يعني المتنبي صادقا لها من ابي تمام. المهم اذا هناك سرقة معنى لكن المتنبي كساه حلة اجمل وابى من حلة

ابي تمام - [00:23:50](#)

فكان سلخه محمودا فكان سلخه محمودا لان بيت اللاحق جاء ابلغ من بيت السابق. المتنبي هو اللاحق وابو تمام هو السابق وبيت الله كان ابلغ من بيت السابق. فهذا مثال يسير على قضية السلخ. ولا اريد ان اطيل في ذلك فقط نحن الان في - [00:24:10](#)

المتن مبتدأ نشير الى الفكرة نعطي عليها مثالا حتى تفهم كيف تقارن مقارنة يسيرة في هذا المستوى. تمام. هكذا نكون احبتي انتهيينا من السرقات اه الظاهرة بانواعها الثلاث النسخ والمسح والسلف. الان سننتقل الى النوع الثاني من السرقة. نحن قلنا السرقات تنقسم -

[00:24:33](#)

الى سرقات اه ظاهرة وسرقات غير ظاهرة طبعا فائدة سريعة اه اقول احبتي اه احيانا قد يختلف حكمك عن حكمي في البيت الشعري هل وقع فيه نسخ ولا سلخ ولا مسخ؟ او اصلا هل هو من السرقة الظاهرة او السرقة غير الظاهرة؟ يعني بعض الشعراء اختلف

في ابياتهم - [00:24:53](#)

هل هي من قبيل السلخ او المسخ؟ ام هي من قبيل السرقة اصلا غير الظاهرة ليس لها علاقة بالسرقة او المسخ. فايك ان تظن ان هناك



اتفاق عام بين النقاد وبين البلاغيين في الحكم على البيت الواحد بانه وقع فيه سلخ او مسخ او سلخ غير ظاهرة. احيانا تتفاوت  
الانظار - 00:25:24

فهذان البيتان اللذان ذكرتهما الان بين ابي تمام والمتنبي البعض قد يعده اصلا من السرقة غير الظاهرة. البعض قد يعده من السرقة  
غير الظاهرة ولا يعده من قبيل السرق اصالة. فهذه - 00:25:44  
سريعة لان البعض قد يظن ان هناك احكام متفق عليها بين النقاد وبين البلاغيين عن الابيات بل في الحقيقة هناك اختلاف كبير وسببه  
اختلاف الذوق. لان بعض الشعراء قد يظن يعني عفوا بعض النقاد بنظرته في البيت يقول هذا البيت وقع - 00:26:00  
فيه مسخ لكن شاعر اخر او ناقد اخر يقول هذا البيت وقع فيه سلخ. ممكن ناقل ثالث يقول هذا البيت ما فيه لا مسخ ولا سلخ. هذا  
البيت انا ارى فيه - 00:26:17

سرقة غير طاهرة. طيب دعونا نأخذ السرقة غير الظاهرة حتى تتضح الامور اكثر واكثر. وكما قلنا السرقات الشعرية هناك سرقات  
ظاهرة وهذي قسمناها الى نسخ ومسح وسلخ الموضوع اليوم ينتقل الى اه السرقات غير الظاهرة - 00:26:27  
تمام. السرقات غير الظاهرة ماذا تختلف عن السرقات الظاهرة؟ احنا قلنا السرقات الظاهرة ايش ضابطها السرقات الظاهرة وضابطها  
العام كما قلنا في المحاضرة السابقة وقررنا اليوم اه ان يأخذ اه الشاعر اللاحق - 00:26:49  
المعنى باكملة من الشاعر السابق من دون تغيير في المعنى هذه السرقة الظاهرة انه انا شاعر لاحق اخذ المعنى اخذ الفكرة من الشاعر  
السابق من دون ما اغير في المعنى - 00:27:07

بعد ذلك يأتي الخلاف هل هو نسخ ولا مسخ ولا سلخ؟ فيما يتعلق انه هل اخذ اللفظ كله مع ترتيبه او اخذه او اخذ بعضه مع مخالفة  
في الترتيب او محافظة في الترتيب او اخذ المعنى باكملة لكنه لم يأخذ الالفاظ. ولا يختلف النسخ والمسح والسلخ. لكن الاصل العام  
المشترك في - 00:27:30

جميع هذه السور الثلاث النسخ والمسح والسلخ الشيء المشترك بينها ان الشاعر اللاحق اخذ المعنى باكملة من الشاعر سابق وهذي  
الكلمة اضيفوها ربما هي ستحلنا الفرق بين الظاهرة وغير الظاهرة ان اذا نعيد السرقة الظاهرة الشاعر اللاحق اخذ المعنى باكملة -  
00:27:50

من الشاعر السابق من دون ان يغير في المعنى شيئا. يعني من دون ان يضيف اي شيء على المعنى وانما كان شغله اما في الالفاظ او  
في ترتيب الالفاظ او ما شابه ذلك فقط. تمام؟ فالمعنى اخذ باكملة من الشاعر السابق من دون تغيير فيه - 00:28:10  
السرقة غير الظاهرة قالوا ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى من الشاعر السابق مع ايقاع تغيير ما فيه. اها السرقة غير الظاهرة الشاعر  
اللاحق يأخذ فكرة من الشاعر السابق يأخذ معنا من الشاعر - 00:28:28  
السابق لكنه يحدث تغييرا في هذا المعنى لكنه يحدث تغييرا ما في هذا المعنى. الان ايش شكل التغيير هناك انواع؟ كما انه السرقة  
الظاهرة كانت انواع. السرقات غير الظاهرة انواع واشكال يهتم بها البلاغيون ايضا. وجامع العام كما قلنا السادات غير الظاهرة ان  
يأخذ الشاعر اللاحق المعنى - 00:29:00

من الشاعر السابق لكنه هل اخذه من دون تغيير فيه او ابداع شيء جديد فيه كلا تلاعب في المعنى واحداث فيه تغييرا ما واما في  
السرقات الظاهرة اللاحق لا يتلاعب بالمعنى ويأخذ المعنى باكملة من السابق. وانما يتلاعب في ماذا؟ في - 00:29:25  
موضوع الالفاظ اذا تلاعب ممكن نتلاعب في الالفاظ. وممكن اصلا حتى ما يتلاعب في الالفاظ كما هو الحال في النسخ اه لذلك قلت  
لكم ممكن شخص يقول لي الان بناء على كلامك يا شيخ - 00:29:46  
انا اصنف الخلاف او المقارنة السابقة بين بيت المتنبي وبيت ابي تمام انها من قبيل السرقة غير الظاهرة لان المتنبي صحيح اخذ فكرة  
اخذ معنى من ابي تمام لكنه تداعب بالمعنى حقيقة - 00:29:59

ممكن شخص يقول هكذا؟ اقول ممكن. فيصنف المقارنة بين بيت المتنبي وبين بيت ابي تمام بانها من قبيل السرقات غير الظاهرة ولا  
يصنفها من قبيل السلخ. لكن القزويري وبعض البلاغيين صنفوها من قبيل السلخ. وفي الحقيقة اقول لكم الشأن لا يعترض المثال ان

فالفرد والاحتمال كما يقول الحريري عليه رحمة الله. يعني احيانا بعض الامثلة التي تجدونها في كتب البلاغة كتب التدريس هي قابلة للنقد لكنها تذكر التمثيل فقط والكبار لا يناقشون في المثال وليس بشأن الاشراف المناقشة في الامثلة كما يقولون. يعني اهل العلم الكبار حينما يريدون مثالا - 00:30:36

قضية لا نبدأ نناقش فيهم انه هذا المثال بالضبط ولا فيه يمكن ان ينتقد. لانه هو يريد التمثيل. ولا يريد الاستشهاد هو يريد ان يمثل يقرب الصورة ولا يريد الاستشهاد التام للموضوع. لو كان في مقام استشهاد نعم في الاستشهاد ندقق. لكن في مقام - 00:30:56  
تمثيل فاننا في تدريسينا لا ندقق في الامثلة كثيرا. اذا كان المثال قريب ويمكن ولو امكانية ان يكون سلخ نذكره في السلخ. ما امكانية ان يذكر في مكان اخر. تمام؟ اذا السرقات غير الظاهرة ان يأخذ الشاعر اللاحق المعنى من الشاعر السابق مع احداث تغيير ما فيه. طب ايش - 00:31:15

التغيير عندنا اربع صور ذكرها ابن الشحنة رحمة الله تعالى عليه سنذكرها تباعا. اربع اشكال من اشكال السرقات غير الظاهرة وهي التي ستجلي لكم موضوع السرقة الظاهرة اكثر واكثر طيب اذا نبدأ الان بانواع السرقات غير الظاهرة - 00:31:35  
بعد ان عرفنا تعريف السرقات غير الظاهرة واحد ننظر بماذا بدأ عليه رحمة الله. والمثال الذي ذكره طيب في البيت السابع والتسعين يقول ابن الشحنة عليه رحمة الله بعد ان اكمل البيت السابق قال وغير ظاهري - 00:32:01

او الشطر السابق قال فيه وغير ظاهري هذا نهاية الشطر اه الاول من البيت السابع والتسعين. الان ايش غير الظاهر؟ قال وغير ظاهري كوضع معنى في مكان اخر. هذا الحالة الاولى. ان تضع معنى في مكان اخر. او يتشابهان. هاي الصورة الثانية - 00:32:27  
او ذا اشملم ومنه قلب. اذا اربع سور ذكرها ابن الشحنة رحمة الله عليهن السرقات غير الظاهرة. الصورة الاولى ان تضع المعنى في مكان اخر قال الشيخ محمد الاول ان ينقل المعنى الى محل اخر - 00:32:47

نكتب اول ما هي الفكرة ثم نذكر المثال عليها نقل انا اقول الفكرة في هيك كنت اقول نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر ايش يعني هذا الكلام نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر - 00:33:03

فكرة استخدمها الشاعر السابق في موضوع معين استخدمنا في موضوع مدح يأتي الشاعر اللاحق يوظف هذي الفكرة هذا المعنى لكن يوظفه في مكان اخر فيه هجاء لاحظوا هذا يسمى نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر وهو شكل من اشكال السرقات غير ظاهرة. فكرة معينة ابداعها شاعر سابق لكنه - 00:33:25

استخدمها في مكان معين في مقام مدح. اتي انا كشاعر لائق. اخذ هذه الفكرة لكن اوظفها واستعملها في مكان اخر في مكان حجاب او فكرة استخدمها شاعر سابق في وصف شيء معين - 00:33:51

تمام؟ اخذ هذه الفكرة واستعملها في وصف شيء اخر. مثلا هاي الفكرة استعملها الشاعر السابق في وصفي ام امرأة ان اتي استعملها في وصف غزال لاحظ نفس الفكرة هو وظف وصف بها امرأة وانا وصفت بها دابة. تمام؟ فهذه كله يسمى نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر وهي صورة من - 00:34:06

السرقات غير الظاهرة. طيب يا شيخ بدنا مثال نأخذ مثال مقارنة بين البحري وبين المتنبي البحري احبتي استخدم فكرة معينة وهي فكرة اه ان الدماء حينما تتببس تصبح كأنها كالثياب - 00:34:31

الدماء حينما تتببس على القتلى في المعارك تصبح كأنها ثياب تكسوهم لكنها ثياب حمراء اللون هكذا اتي المحفري بهذه الفكرة. فكرة الدماء حينما تتببس كيف تصبح على اجساد القتلى؟ تصبح كأنها ثياب صح؟ لكنها ثياب حمراء اللون - 00:34:51

ماذا قال البحري في تصوير هذا المعنى قال عليه رحمة الله سلبوا فاشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا فكأنهم لم يسلموا. هكذا يقول البحري سلبوا فاشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا - 00:35:11

اذن البحث لي يصف لنا اناسا قتلوا في المعارك اناس ابطال يريد ان يمدحهم البحري. هؤلاء الابطال ذي الاشعة قتلوا في ميادين المعارك وحينما قتلوا سلبوا الثياب التي عليهم. جاء عدوهم فسلبهم الثياب التي عليهم. وهكذا يفعل الاعداء حينما يكون هناك قد لا

يأتي - 00:35:53

العدو فيأخذ الثياب والدروع وغيرها من الامور التي يلبسها القتل يقول هؤلاء القوم الذين امدحهم قتلوا في ميادين المعارك. وسلبوا ثيابهم ودروعهم فماذا حل مكان هذه الثياب المسلوقة؟ قال سلبوا - 00:36:15

فاشرقت الدماء ظهرت الدماء حينما زال ازال عدوهم عنهم ثيابهم وخلعها وسلبها ظهرت الدماء. هذه الدماء اشرقت لاحظوا اولاً وصف بالاشراق اشرقت الدماء قال فاشرقت الدماء عليهم محمرة. هذه الدماء اشرقت محمرة وتيبست على هذه الاجساد فاصبحت كان - 00:36:32

فاصبحت كانها ثياب جديدة لكنها ثياب حمراء اللون. قال فاشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا. يعني الناظر اليهم يقول هؤلاء لم يسلبوا عليهم ثياب لكن في الحقيقة خريصة ثياب. وانما هو الدم الاحمر. حينما تيبس على اجسادهم اصبح كانه - 00:36:56

فهو يريد ان يقول هؤلاء القوم الذين امدحهم قتلوا في ميادين المعارك. نعم جلبوا ثيابهم لكنهم اكتسوا بما بعلامة الشرف اتسوا بثياب اخرى وهي الدماء الحمراء التي تيبست واشرقت على اجسادهم تظهر كأنها ملابس - 00:37:18

تغنيهم عن ملابسهم التي سلبوها هكذا يريد ان يقود المحترف الان من الذي اخذ هذا المعنى وتلاعب فيه؟ المتنبي المتنبي هو ابو السرقات الشهيرة الخفية في الحقيقة هو ذكي جدا في توظيف المعاني من السابق - 00:37:37  
المتنبي ماذا قال المتنبي اخذ فكرة الدم المتببس انه يظهر في مظهر اللباس احمر لكنه لم يصف بها قوما قتلى وانما وصف بها سيفاً مجرداً من غمده. لاحظوا كيف نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر. البحت الى اين استخدم - 00:37:52  
الدماء حينما تيبس تظهر كأنها لباس وستر. استخدمها في القتلى جاء المتنبي اخذ هاي الفكرة وسرقها ونقلها الى مكان اخر. ووصف بها سيفاً مجرداً من غمده تيبست الدماء على هذا السيف فاصبحت كانها غمد جديد لهذا السيف لكنه غمد من الدماء المتجمدة -

00:38:17

ايش اقول المتنبي يقول ييبس النجيع النجيع هو الدم ييبس النجيع عليه الضميف عليه يعود على السيف وهو مجرد اي مجرد من غمده من غمده وهو مجرد من غمده فكأنما هو مغمض. فكأنما - 00:38:40

هو مغمض الان المتنبي يقول ييبس النجيع النجيع ارجع السبورة للخلف. طيب ييبس النجيع عليه وهو مجرد. النجيع اي الدم تيبس على هذا السيف وهو مجرد من غمده لكن الناظر اليه - 00:39:09

يظن ان هذا السيف غير مجرد. لماذا؟ لان هذا النجيع الذي تيبس بلونه الاحمر صنع غمداً جديداً كسا هذا السيف غمداً جديداً فكرة الدم الذي يتجمد ويتيبس فيكسوا الشيء لباساً اخر - 00:39:29

هذه الفكرة استخدمها من محترفي عليه رحمة الله في القتلى في المعارك حينما تيبس الدماء عليهم. ونقلها المتنبي الى مكان اخر نقلها الى السيف حينما تيبس الدماء عليه. فلاحظوا كيف هنا سرقة. لكن السرقة غير ظاهرة. اخذ الفكرة وصنع فيها شيئاً من التغيير. غير - 00:39:45

من مكان الى مكان اخر كانت في القتلى اصبحت في ماذا؟ في السيف. او كما قلنا يمكن تكون اه فكرة معينة استخدمت في مدح يمكن ان استخدمها في وعلى ذلك فهذا مثال على نقد الفكرة من مكان الى مكان اخر وهي اول صورة من صور السرقات غير

الظاهرة. طيب دعونا ننتقل الى الصورة الثانية - 00:40:07

لانه ايش قارب مش احنا قال وغير ظاهري كوضع معنى في مكان اخر او يتشابهها الصورة الثانية ما يسمى عند البلاغيين تشابه المعاني تشابه المعاني. اذا الفكرة الاولى الشورى هو نقل الفكرة كما قلنا - 00:40:27

من مكان الى مكان اخر طيب تانيا تشابه المعاني ايش يعني التشابه المعنى يعني؟ تشابه المعنى يعني احبتي ان الشاعر اللاحق هو اخذ معنا من شاعر سابق لكنه طرح هذا المعنى ها - 00:40:57

طرح هذا المعنى بأسلوب بياني وبطريقة تختلف عن الفكرة التي طرح فيها الشاعر السابق كيفهمك شاعر لائق اخذ فكرة اخذ معنى



من شاعر سابق لاحق اخذ فكرة من شهر سابق - [00:41:19](#)

لكنه طرح هذه الفكرة بأسلوب بياني يختلف عن الأسلوب الذي طرحها فيه الشاعر السابق. يعني ممكن الشاعر السابق استخدم أسلوب الكناية شاعر اللأعب استخدم أسلوب التشبيه ممكن الشاعر السابق استخدم أسلوب تشبيه. والشاعر اللاحق استخدم أسلوب استعارة. فهذا يسمى تشابه المعنى. او تشابه تشابه المعنيان - [00:41:35](#)

او تشابه المعاني. اعطينا مثال يا شيخ انظر قول المتنبي فصبحهم وبسطهم حرير ومساهم وبسطهم تراب يعني يمدح قوم بالشجاعة اتوا على قوم هؤلاء القوم الذين قتلوا كانوا في الصباح على الحرير - [00:41:57](#)

وفي المساء اصبح ابسطهم التراب اصبحوا تحت الثرى في التراب ثم يذم هؤلاء القوم الذين قتلوا وايبسوا قال ومن في كفه منهم قناة الشاهد كمن في كفه منهم خطاب. هؤلاء القوم ضعاف - [00:42:22](#)

هؤلاء القوم ضعاف الرجل فيهم كالمراة لا قوة لديه. كيف عبر عن ذلك بأسلوب التشبيه قال ومن في كفه منهم قناة هؤلاء القوم الذي في كفه منهم القناة القناة هي الروح الذي في كفه الروح - [00:42:39](#)

الذي بيكفي رمح هو الرجل قال كمن تشبيه نحن نستخدم أسلوب التشبيه. كمن في كفه منهم خضار اللي تكفوا منهم رمح زيه زي اللي تكفوا خطاب. مين اللي بكفوا خطاب؟ الخطاب الحنة - [00:42:58](#)

النساء فهذه كناية عن النساء فلاحظ كيف هناك جنائية مع تشبيه قال المتنبي طبعاً المتنبي هو الشاعر اللاحق انا بدأت ببيت الشاعر اللاحق بواب السرقات كما قلنا السرقات غير المبطنة السرقات غير الظاهرة تجدها عند المتنبي - [00:43:11](#)

تقول المتنبي ومن في كفه منهم قناة كمان بكفه منهم قضابه اولا هناك كناية انه قال ومن في كفه منهم قناة كناية عن الرجل ومن في كفه منهم خطاب والذي في كفه خطاب كناية - [00:43:32](#)

عن المرأة واستخدم أسلوب التشبيه يعني شبه رجال هؤلاء القبيلة بنسائهم قال هؤلاء الرجال الضعاف اللي في كف رمح زي اللي في كفه خضار يعني الرجل زي المرأة. ما في عندهم رجال. هيك باختصار المعنى. ما عندهم رجال - [00:44:01](#)

قال العلماء المتنبي هو في الحقيقة سرق سرقة غير ظاهرة هذه الفكرة من جرير الشاعر الاموي المشهور جرير ايش قال في قصيدة له؟ يقول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهم - [00:44:20](#)

جرير وهو الشاعر السابق قال فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار ايش يقول جرير؟ يقول لهذا الحاكم او لهذا القائد يقول لا يمنعك من ان تغزو هؤلاء القوم لحاهم. اللحي اللحية - [00:44:40](#)

لا تغرك اللحي يعني زي ما بده يقول لهذا الحاكم لا تغرك لحاهم. ليه؟ قال سواء ذو العمامة والخمار يعني يستوي عندهم ذو العمامة وهو كناية عن ايش؟ عن الرجل. مع ذي الخمار وهو كناية يعني ايش؟ عن المرأة. ففي كناية بيت - [00:45:11](#)

جرير لكن جرير هل استخدم أسلوب التشبيه التعبير عن هذه الفكرة ولا استخدم أسلوب نفي نفي عدم المساواة اللي هو اثبات المساواة باختصار مثل عدم المساواة اثبات المساواة بين الرجل والمرأة. استخدم أسلوب - [00:45:28](#)

اثبات المساواة بين الرجل والمرأة ما ما استخدموا أسلوب التشبيه قال سواء ها أسلوب المساواة. سواء ذو العمامة والخمار. انه يستوي في هؤلاء القبيلة الرجل والمرأة باختصار هاللحي هذي لا تفكر انها اشي كبير. رجلهم زي الرجل مثل المرأة. في هذه القبيلة ولا فرق بينهما - [00:45:47](#)

الان اذا جرير كيف صور المعنى كيف اصور المعنى؟ يقول لهذا الحاكم لا يمنعك من ارب اي من حاجة المراد بالارب هنا الحاجة الغزو. لا يمنعك من ان تغزوهم تلك اللحية التي تراها - [00:46:12](#)

فيستوي ذكرهم مع اثناهم يستوي يستوي رجالهم مع نسائهم لا تخاف. الان المتنبي اخذ هاي الفكرة قضية انه الرجل والمرأة مستويات في هذه القبيلة باختصار اهانة الرجال. اخذها لكنه لاحظ كيف صورها بأسلوب بياني اخر وهو أسلوب التشبيه. ما

استخدموا أسلوب التسوية الذي استخدمه - [00:46:25](#)

استخدموا أسلوب اخر أسلوب التشبيه. فقال ومن في كفه منهم قناة كمن ها بعد التشبيبت. كمن في كفه منهم خضار فاذا الفرق الان

واضح ان المتنبي اخذ الفكرة قريبا تقريبا من جرير - 00:46:51

لكن ايش الفرق بين جرير وبين المتنبي؟ الاسلوب الذي طرحت فيه الفكرة فهناك تشابه في المعاني مع اختلاف في الاسلوب. هناك تشابه في المعاني لكن هناك اختلاف في الاسلوب. لذلك سمي - 00:47:09

تشابه المعنيين المعنيين متشابهان. المعنى هنا والمعنى هنا فيه تشابه. لانه اصلا متنبي سرقه من جرير. لكن الاختلاف في اسلوب طرح هاي الفكرة. فالجرير طرحها باسلوب اثبات المساواة بين الرجل والمرأة - 00:47:24

رجالهم كنسائهم ليس بالتشبيه بالتسوية يستوي الرجل مع المرأة والمتنبي يستخدم اسلوب التشبيه. ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خطاب. ففي هذه تعتبر ايضا سرقة غير ظاهرة لان اللاحق غير شيئا في المعنى. غير في طرحه للمعنى - 00:47:39  
اسلوب البياني الذي تم فيه طرح المعنى. وهذا تغيير في المعنى ممكن البعض يقول يا شيخ هذا تغيير في الالفاظ اذا غير في الاسلوب البياني لا هو اساسا تغيير في - 00:48:04

اسلوب طرح المعنى نفسه. بغض النظر عن اللفظ بس انا بتكلم عن اسلوب طرح المعنى. فطريقة التسوية هذا معنى. وطريقة التشبيه هذا معنى اخر تمام؟ ثم بعد ذلك تأتي الالفاظ فهذا تغيير في المعنى مع تشابه عام في اصل الفكرة - 00:48:16

اذا تشابه المعنيين مع تغيير في الاسلوب الذي تطرح فيه المعاني طب ثالثا نذهب الى الصورة الثالثة قالوا غير ظاهري الاية تقول الصورة الاولى قربني معنا في مكان اخر او يتشابهان او ذا اشملة ايش انا وده اشملة؟ ان يكون البيت - 00:48:35  
اللاحق اشملة في معناه من بيت السابق اللاحق اخذ معنا من سابق لكنه طرح هذا المعنى بصورة اشملة الشمول نسميه الشمول اللاحق اخذ معنى من سابق لكنه جعل لهذا المعنى وهاي الفكرة اشملة من السابق - 00:48:51

اه انظروا للآيات التي اتى بها الشيخ في هذه الحالة مثال قول ابن نواس مع قول جرير جريء وهو السابق. جرير ماذا قال؟ اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس - 00:49:25

قل لهم الاضافة ايش بتفهم من بيت جرير؟ يقول جرير اذا غضب اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا جرير بده يقول لك انه بني تميم يجمعون الناس - 00:49:51

هكذا قال فكان جرير احبتي ماذا فعل؟ كان جرير في الحقيقة ركزوا جمع الناس كلهم في قبيلة بني تميم. لانه ايش قال؟ اذا غضبت عليك بنو تميم. اذا غضبت قبيلة بني تميم - 00:50:10

وجدت الناس كلهم غضابا. تجد كل الناس غضبان فكأنه باختصار جمع الناس كلهم في هذه القبيلة في قبيلة بني تميم جاء ابو نواس طبعا ابوه نواس هذا التسمية الصحيحة ابو نواس. احنا بنقول ابو نواس وهذا ليس محققا. الصحيح ابو نواس. ده ابو نواس -

00:50:29

فماذا قال؟ فقال ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد الان هو يمدح ابو نواس يمدح فماذا قال في مديحه؟ يقول ليس بشيء مستنكر على الله وعلى قدرته ان يجمع كل هؤلاء الناس كل العالم في شخص واحد - 00:50:58

راحت بشخص واحد الان لو عقدنا مقارنة بين بيت ابي نواس وبيت جرير نلاحظ ان جرير جمع الناس كلهم في قبيلة بني تميم صح بينما ابو نواس في مدحه اراد ان يجمع العالم كله في ماذا؟ في ممدوحه في شخص واحد فايهما اشملة - 00:51:29

ايهما اشملة ابو نواس من ابو نواس لاحظوا كيف وسع المعنى فقال كل الناس فيك ايها الممدوح ليس على الله بما استنكر ان يجمع الناس في واحد فيك ايها الممدوح. بينما اه جرير ضيق قليلا فقال ليس - 00:51:53

اه انه لم يقل اسمه مستنكر اذا غضبت عليك ابن تميم. يعني او اه جرير جمع الناس كلهم جمع الناس كلهم في قبيلة بينما ابو نواس جمع الناس كلهم في شخص واحد وهو الشخص الممدوح. فاعتبروا ان بيت ابي نواس - 00:52:12

اوسع واقوى من بيت جرير لان هو بالطبع ابو نواس تقريبا ها نقول تقريبا لان في النهاية في بعض الامور لا نستطيع ان نجزم بها مائة بالمائة يمكن نقول شخص يا شيخ يعني لماذا هناك اصرار ان ابا نواس اخذ الفكرة من جرير؟ اليس من الممكن ان يكون هناك تقارب

مع ان ابا نواس ابداع - 00:52:34

الفكرة فتقاربت فكرته مع فكرة جرير في الحقيقة ممكن. لذلك في بعض الاحيان نحن نقول بغلبة الظن ان ابا نواس اخذ الفكرة من جرير غلب الظن ولا يستطيع ان اجزم مئة بالمئة - [00:52:56](#)

لكنه حينما اخذها وسع شموليتها وسعها طورها وخلاها اشمل. لان جرير كما قلنا جعل الناس في بني تميم وابو نواس جعل الناس في واحد قالوا ابو نواس اشمل واوسع من جرير. فهذه سرقة غير ظاهرة زاد فيها المتأخر على المتقدم ان جعل الفكرة - [00:53:10](#) واوسع فهذا مثال على الشغل. طيب تنتقل للحالة الرابعة والاخيرة ان السرقات غير الظاهرة وهي موضوع القلب موضوع القلب ايش المراد بالقلب هنا المراد بالقلب احبتي في السرقات غير الظاهرة - [00:53:34](#)

اما الشاعر السابق يستخدم فكرة او معنى في اتجاه معين يقوم الشاعر اللاحق باخذ هاي الفكرة او المعنى ويستعملها في الاتجاه المعاكس. الاتجاه المضاد يقلبها هذا ابتداء احنا منصور بعدين نذكر مثال يتضح المقال - [00:54:05](#)

اذا هناك شاعر سابق استخدم فكرة في اتجاه معين انا كشاعر لاحب اخذ هذه الفكرة واستعملها في الاتجاه المضاد الاتجاه المقلوب لذلك سمي ايش؟ قلب اللاحق قلب الفكرة التي اتى بها السابق - [00:54:25](#)

اللاحق قلب الفكرة التي اتى بها السابق. طيب اعطينا مثال يا شيخ حتى يتضح لنا المقال. تمام التمام ناخذ المثال ذكره الشيخ محمد مثال جيد اه المتنبي ماذا يقول؟ المتنبي وهو اللاحق. دائما المتنبي كما قلت له بعض السرقات غير الظاهرة هو المتنبي. المتنبي ماذا قال - [00:54:42](#)

فاحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه ان الملامة فيه من اعدائه ايش يقول المتنبي يقول المتنبي هل يعقل ان احب هذا الشخص واحب ان يلومني الناس في حبي له - [00:55:08](#)

اه ركزوا. هل يعقل ان احب هذا الشخص وفي نفس الوقت احب ان يلومني الناس فيه اي في حبي له كلا لان الملامة فيه هي من اعدائه ان يلومني الناس في حبي لهذا الشخص هذا اللون بحد ذاته هو عدو من اعداء هذا المحبوب. ولا يمكن ان احب - [00:55:40](#) اعداء هذا المحبوب. ركزتوا في المعنى ولا اعيد؟ اعيد. تمام. يقول المتنبي احبه هل احب؟ يعني هل يعقل ان احب هذا الرجل هذا الشخص وفي نفس الوقت احب ان يلومني الناس في حبي له غير ممكن ان اجمع بين - [00:56:07](#) حبي له وبين حبي لان يلومني الناس فيه ليه قال احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعداء قال لان اللوم في حبه هذا اللون بحد ذاته هو عدو من اعدائه - [00:56:27](#)

وانا لا يمكن ان احب اعداء محبوبة. في واحد بحب اعداء محبوبة. انت بتحب شخص هل تحب اعداؤه؟ مش ممكن. صح؟ فالمتنبي يقول اللوم لومي في حبه لهذا الشخص هذا اللوم هو عدو لمحبوبه ولا - [00:56:47](#)

قال ان اجمع بين حبي له وحبي لاعدائه. واللوم عدو له. فاذا لا احب اللوم فيه ما بحب حدا يلومني في حبي له لان ليس لانه مشكلتي مع اللوم لا انا مشكلتي لماذا لا احب اللوم؟ لان اللوم من اعدائه فلذلك - [00:57:05](#)

لا احبه فقط وليس لاني انا اخشى من اللوم. هاي الفكرة بجماليتها وتأملها تجدها واضحة الان ابو الشيص ايش قال؟ الفكرة هذي سرقها المتنبي من ابي شيس. ابي شيس ماذا يقول - [00:57:22](#)

لاحظوا ابو الشيص كلما كان النزول الى الاسفل كلما الخط ابو الشيف وهو الشاعر السابق ماذا قال تجد الملامة في هواك لذيدة حبا لذكرك فليلمني اللوام. جميل هذا معنى في الحقيقة - [00:57:38](#)

تقول اجد الملامة في هواك لذيدة لماذا يتلذذ ابو الشيص حينما يلومه الناس بحبه لمحبوبته في واحد بتلذذ لما الناس تلومه ابو شيس يقول انا اتلذذ حينما يلوم الناس في حبه لك. لماذا؟ قال حبا لذكرك - [00:58:10](#)

كان يلوم اللوم واقفلوها انتم ما في عندي ساعة. حبا لذكرك هذا الذي يهمني الان برأيكم لماذا ابو الشيص يحب ان يلومه الناس؟ لاحظ ابو الشيص يختلف تماما عن المتنبي. المتنبي هل يحب ان يلومه الناس؟ كلا - [00:58:39](#)

قال لان المنام عدو من اعداء محبوبي فلا احب ان يلومني الناس. ابو الشيص بالعكس تماما ابو الشيص يحب ان يلومه الناس. قالوا لماذا قال ابو الشيص لانه حينما الناس يلومونني - [00:58:54](#)

في حبي لك سيدكرونيك على السنتهم وانا احب ان اسمع ذكرك لاحظوا هذه طريقة في التفكير فيها معاكسة تماما لطريقة المتنبي ابو الشيس يقول انا احب ان يلومني الناس لانهم حينما يلوموني يذكرونك على السنتهم. يقولون لماذا تحب فلانة؟ لماذا تعشق فلانة؟ حينما اسمع ذكرك حتى ولو - [00:59:08](#)

ذكر اسمك على لسان من يلومني فانا احب هذا الذكر. ما عندي مشكلة لوموني حتى ابقى اسمع اسم محبوبتي على السنتكم هو يحب اللون. اذا فكرة حب اللوم هذي الفكرة البارزة عند ابي الشيس حب اللون - [00:59:35](#)

اخذ المتنبي ولكنه استعملها بالعكس انه يبغض اللون المتنبي يبغض اللوم وابو الشيس يحب اللوم. هل تستطيع ان اجزم مائة مائة بالمائة ان المتنبي اخذ الفكرة وسرقها من ابي الشيس؟ لا يستطيع ان اجزم لكنه ظنط - [00:59:53](#)

ظن قوي لكنه ليس بجزم. اما المتنبي نظر في بيت ابي الشيس فوجد ابا الشيس يحب ان يلام في محبوبته فاخذ هذا المعنى وقلبه وقال انا لا احب ان الالم في حبي لان اللوم من اعدائي محبوبي. فهذه سرقة غير ظاهرة ولكنها تسمى قلبان - [01:00:15](#)

وفي الحقيقة لو تأملنا احبتي في جميع انواع السرقات غير الظاهرة جميع انواع السرقات غير الظاهرة سواء كانت نقل فكرة من مكان الى مكان اخر او تشابه المعاني او الشمول او القلب - [01:00:36](#)

كل السرقات غير الظاهرة مقبولة وجميلة ومحمودة بان فيها تغيير في المعنى فيها ابداع من الشاعر اللاحق فيها زيادة افكار فهي في الحقيقة تنمية للافكار السابقة وزيادة عليها في الابهاج والاستعمال وتوظيفها في اماكن اخرى. فلذلك يقول العلماء السرقات غير ظاهرة - [01:00:53](#)

مقبولة ومحمودة وتزداد قبولا وحما كذا خفاء السرقة غير الظاهرة. يعني اذا كانت الصدقات غير الظاهرة ادراك وقوع السرقة فيه غموض وخفاء وليس بالامر السهل هذا يزداد حمدا وقبولا. واما اذا كانت السرقة غير الظاهرة فيها وضوح قل حمدا وقبولا.

ولكن الامر العام الذي - [01:01:19](#)

يجمع السرقات غير الظاهرة انها جميعا محمودة ومقبولة. والشاعر اللاحق له لمسات فنية واضحة زادها على الشاعر السابق. كما نقلنا هذه فكرة نقل نقل الفكرة من مكان الى مكان اخر تشابه المعاني الشمول والقلب. هناك صور اخرى تذكر في المطولات. هكذا نقول

احبتي انتهينا من - [01:01:45](#)

موضوع السرقات غير الظاهرة. وانتهينا من موضوع السرقات الشعرية. طرحناها باقل اختصار يمكن ان تطرح فيه. وقلنا الامثلة حتى تسير هذه السفينة بناء الى هذا المجلس الاخير باذن الله. لكنني ايضا اظن انني استوعبتها فهما ونظرا وتحليلا للمبتدئ. المبتدئ -

[01:02:05](#)

هكذا نقفل الاستيطان عن السرقات الشهرية عموما. وبقي علينا ان ننتقل الان الى موضوع له يعني اتصال عام بالسرقات يعني يذكر عادة في كتب البلاغيين بعد السرقات الشعرية وهي بعض المهارات اللغوية - [01:02:25](#)

التي يستخدمها الشعراء والكتاب اه والوعاظ والخطباء. بعض المهارات اللغوية التي يستخدمها بعض الشعراء والكتاب والوعاظ والخطباء اه هذي المهارات اه قسمها البلاغيون الى خمسة. مهارة الاقتباس. مهارة التضمن. مهارة - [01:02:43](#)

مهارة العقد ومهارة الحل خمسة الاقتباس التضمن التلميح العقد والحل سناخذ تعريف سريع لهذه المصطلحات الخمس وامثلة عليها نفهم فكرتها ونفهم عموما لماذا تذكر مع موضوع السرقات الشهرية يعني لماذا تذكر بعدها؟ مع انها ليست سرقات هي ليست سرقات.

هي مواضيع تختلف عن السرقات. لكنها تذكر تبعا للسرقات. وابتداء اقدم لكم - [01:03:08](#)

هذي الفكرة انه هذي الامور انما تذكر عادة بعد السرقات الشعرية لان هناك جامع عام بينها وبين السرقات الشعرية وهي فكرة انك

تأخذ معلومة او فكرة او لفظة من كلام غيرك - [01:03:39](#)

الاقتباس التضمن العقد الحل التلميح انت تأخذ فكرة او لفظة من كلام غيرك وتوظفها في كلامك فهي شبيهة نوعا ما في هذا

الموضوع بماذا؟ بالسرقات الشعرية التي انت تقوم فيها باخذ فكرة او لفظة من كلام غيرك - [01:03:59](#)

وتريده في كلامك لذلك ذكرت تبعا لها. وبان الله لما نعرف تعريف الاقتباس والتضمن والحذر والعقد. راح تعرفوا انه فعلا انه هذه

الامور تشترك مع السرقات الشهيرة ان المتكلم يأخذ شيئا من كلام غيره ويوظفه في كلامه. فلذلك تذكر مع السرقات الشعرية وان كانت فن مستقل له رواده وله ادباؤه - [01:04:21](#)

طيب اذا دعونا نجلس ونكمل في هذه المصطلحات الخمس اذا احبتي دعونا الان نتنقل الى هذه المصطلحات الخمس نحاول ان نتعرف عليها ونأخذ امثلة مختصرة توضح المقصود منه قال الناظم رحمة الله تعالى عليه في البيت الثامن والتسعين او يتشابهان او ذا اشمول ومنه قلب واقتباس ينقاد - [01:04:43](#)

قالوا ومنه تضمين وتلميح وحل ومنه عقد والتأنق انتسل. يعني الى اخر ما ذكره رحمة الله تعالى عليه بعد ذلك من موضوع التألق في البداية وفي الوسط وفي النهاية. المهم نحن الان في هذه المصطلحات الخمس الاختباس التضمين التتميل - [01:05:10](#)

الحل العقد. نبدأ بالاقتباس. ما المراد بالاقتباس عند البيانين الاختباس احبتي نذكر تاريخ آ القزويني رحمة الله عليه ثم نأخذ امثلة عليه قال الاقتباس ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث - [01:05:30](#)

لا على وجه او عفوا على وجه لا يشعر بانه منه. هكذا ذكر القزويني رحمة الله عليه تعريفه الاختباس قال ان يضمن الكلام يعني انا كمتكلم تضمن كلامي سواء كان شعرا او نثرا - [01:05:51](#)

يعني الاختباس يدخل في الشعر ويدخل في النثر. تمام. ان يضمنه ماذا؟ ان يضمنه اما ايات من القرآن الكريم او من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا التضمين - [01:06:12](#)

يكون على وجه لا يشعر السامع بانه منه باختصار لا تأتي بعبارة تصرح بها بان هذا النص اية قرآنية او ان هذا النص حديث نبوي.

فانت تأخذ من القرآن او من الحديث النبوي تدخله في نثره او في شعرك على - [01:06:25](#)

الا يشعر السامع ها لا يشعر السامع بانه منه. فلو كان السامع ما قرأ القرآن سابقا او ما عنده برأيي باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يعرف ان هذا من القرآن او من السنة - [01:06:49](#)

او يصعب عليه ان يدرك ذلك فهذا يسمى الاقتباس واطن هذا المصطلح مشهور لديكم لكنكم تستخدمونه بمعنى عام اي تضمين

لكلانا من كلام الآخرين نسميه اختباسا حتى ولو لم يكن من القرآن والسنة. هذا الاستخدام الدارج بيننا لكن عند - [01:07:06](#)

الاقتباس مصطلح محدد. مصطلح معرفي محدد انه تضمين من القرآن او السنة على وجه لا يشعر بانه منه. تمام؟ طيب. كيف يا شيخ على وجه الله يشعر بانه من اه طيب طيب قبل ان اذكر مثالا على ذلك ننظر الشيخ محمد الرصيف كيف رتب شروط الاقتباس بناء

على تعريف - [01:07:25](#)

آ القسمني. يقول وبهذا يتضح ان للاقتباس شرطين ما هي شروط الاختباس؟ اولا كونه من القرآن او السنة. الاقتباس احبتي

كمصطلح معرفي يكون خاصا بالتضمين او الاقتطاع الذي يكون من القرآن والسنة بالتحديد. دون اي نص اخر - [01:07:54](#)

اذا اقتطعت من نص اخر لا يسمى هذا اقتباسا. ايش يسمى؟ سنأتي معنا. لكن لا يسمى اقتباسا. الاقتباس شرطه ان يكون من ايش؟ من القرآن او من السنة. ثانيا الشرط الثاني ان لا يذكر على وجه يشعر انه منه - [01:08:17](#)

يعني لما انا اقتطعت من اية قرآنية او من حديث نبوي وادخله في نثره او في شعري لا دي بعبارة تشعر بانني اقتبست لا اتي بعبارة

تشعر بانني اقتبست انظروا المثال الذي ذكره ليتضح المقال. قال من امثلة الاختباس قول الشاعر - [01:08:37](#)

لان اخطأت في مدحك فما اخطأت في منعي لقد انزلت حاجاتي بواد غيره زرعي قال لان اخطأت في مدحك اذا انا اخطأت في

مدحك فانت لم تخطئ في منعي فما اخطأت في منعي لماذا؟ قال لقد انزلت حاجاتي لاني انا في الحقيقة انسان لست ذكيا -

[01:09:00](#)

لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع انا شخص لست ذكيا لانني انزلت حاجتي في واد غير ذي زرع هو يقصد انك انت كائن انسان

ما في منك خير. لا تبذلوا المعروف. فالخطأ مني انا اني انزلت حاجتي - [01:09:26](#)

الاصل ان انزل حاجتي عند انسان كريم سخي النفس. فالخطأ مني انا وليس الخطأ منك. انت ما اخطأت في منعي. الخطأ مني اني

انزلت بوادي الغير ذي زرعي الان كلمة بواد غير ذي زرع من اين اخذت - [01:09:45](#)



هذه اخذت من القرآن الكريم في سورة ابراهيم لما الله ابراهيم كان يخاطب ربه سبحانه وتعالى ربنا اني اسلمت من ذريتي بواد غير  
 بزرع عند بيتك المحرم. فكلمة بواد غير ذي زرع هذه الكلمة اقتبسها الشاعر من القرآن الكريم. 01:10:02 ص -

هذا الشرط الاول موجود في الاختباس. هناك شرطان للاختباس اساسا. اولاً ان يكون الاقتطاع من القرآن او من السنة. هنا الاقتطاع  
 من القرآن اذا وجد الشرط بقي الشرط الثاني الشرطة الثانية للاختباس قلنا ان لا يشير الشاعر او بالناكب اثناء الاقتطاع ان هذا النصر  
 الذي قطعه من القرآن او من السنة. فلا يقول الشاعر - 01:10:22

اه قال الله في كتابه كذا وكذا. اذا حكى الشاعر او النافر قال الله في كتابه كذا وكذا هذا ما عاد التباس لانه اشار الى المكان الذي اخذ  
 منه هذا الاقتطاع. او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. اذا اشار الى مكان اقتطاعه - 01:10:45

ما عدا هذا اختباسا ينبغي ان يأخذ النص ولا يشعر بانه اخذه. فانت كائنسان قارئ لو لم يكن لديك دراية بالقرآن الكريم لن تعرف ان  
 قوله بواذر الذي زال مأخوذ من القرآن صح؟ لكن نحن لاننا على دراية بالقرآن والحمد لله نقرأه صباح مساء. عرفنا ان الشاعر اخذ هذه  
 الكلمة من - 01:11:04

قرآن وليست من بنات افكاره صحيح فإذا وجد الشرط الأول وجد الشرط الثاني انه اقتطع نصا من القرآن ولم يشر في اثناء اقتطاعه  
 انه اخذ من القرآن. بحيث الإنسان الجاهل بالقرآن - 01:11:26

لا يستطيع ان يعرف وجود هذا الاقتطاع. صحيح؟ تمام. فهذا مثال للاقتباس احبتي وهذا كثير في النثر وفي الشعر والحريري في  
 مقاماته اكثر من هذا النوع من الاقتباس. لكن هناك شرط ثالث ربما لم يشر اليه الشيخ محمد النصيف وأشار اليه القزويني وغيره من  
 شروط الاختباس. الشرط الاول قلنا - 01:11:38

ان يكون القرآن والسنة. الشرط الثاني بان لا يشير الى الاقتباس والاقتطاع انه من القرآن او من السنة. الشرط الثالث يقولون يشترط  
 اذا اقتطع من القرآن او من السنة حتى يسمى اقتباسا - 01:11:58

الا يغير في ترتيب الكلمات الا يغير في ترتيب الكلمات وتساهلوا وتسامحوا في التغيير اليسير الذي يكون لمصلحة الوزن الشعري  
 قالوا الان بواد غير ذي زرع هل تلاعب الشاعر بترتيب الكلمات على ما كانت عليه في القرآن واللي اتي بها على ما هي عليه -

01:12:12

اتي بها على ما هي عليه في القرآن لم يتلاعب بترتيبها ولم يجد كلمات او احرف بينها صح فيقولون الشرط الثالث من شروط  
 الاقتباس ان المقتبس لا يتلاعب بالنص بعد اقتطاعه بل يورده كما هو - 01:12:35

يولده كما هو وتسامحوا في التغيير اليسير فقط. اذا كان لمصلحة الوزن الشعري. واما اذا لم يكن هناك مصلحة لوزن شعري لا يجوز  
 ان تغير النص المقتبس. فهذا شرط ثالث اضيفوه عندكم من شروط الاقتباس هو عدم جواز التغيير - 01:12:50

الاقتطاع بل تورد النص كما هو ويتسامح كما قلنا في التغييرات اليسيرة من اجل المحافظة على الوزن الشهري على ما هو عليه. اذا  
 هذه فكرة الاقتباس لا اريد ان ازيد اكثر من ذلك في تأصيلها الاقتباس ان يضمن المتكلم كلامه شيئا من القرآن - 01:13:10

او من السنة منذ على وجه لا يشعر انه منهما على وجه لا يشعر بانه منهما. او قل على وجه لا يشعر بالاقتطاع جميل وعرفنا ان شروط  
 الاختباس ثلاثة في التحقيق. اولاً الاختباس حتى يسمى اختباسا. ينبغي ان يكون الاقتطاع من القرآن او من السنة. ثانياً - 01:13:28

ان يكون على وجه لا يشعر بانه منهما ثالثا ان يقتطع النص كما هو من دون زيادة عليه او نقصان. ويتسامح في الوزن الشهري ان يزداد  
 يسيرا واضح واخذنا مثالا عليه - 01:13:54

الانس دعوني احبتي اتكلم بشكل عام عن قضية ما هو الحكم الشرعي في الاختباس؟ الحكم الشرعي. ويا شيخ في خلاف في جواز  
 الاختباس؟ نعم في الحقيقة هذا الموضوع لانه يمس القرآن والسنة. وقع خلاف بين العلماء في جوازه. لان بعض الناس للاسف -

01:14:07

وظف موضوع الاقتباس في اماكن اللهو والمزاح واللعب يأتي يكون في مقام مزاح او لعب يقتطع من القرآن او من السنة نصا ويتكلم  
 به لهوا ولعبا. وهذا للاسف احبتي منتشر في واقعنا كثيرا. حتى عند بعض المتدينين والمليين - 01:14:27

على وجه السهو هو الخطأ جهلاً منه يكون يمزح مع صاحبه يقول مثلاً سلام على إبراهيم يريد بها غيره في مقام المزمح صح عنها إية قرآنية ما يعني حتى سلام على إبراهيم قد تقبل عند بعض العلماء إذا كان يقصد السلام. أه لكن أحياناً في بعض الأماكن تورّد -

01:14:48

اقتطاعات من القرآن أو من السنة على وجه الوجود للأسف على وجه اللعب. أه على وجه التسلية. وهذا أوصله بعض العلماء لمن تقصده وتعمده أوصله بعض العلماء إلى الكفر والعياذ بالله - 01:15:12

أنك تقتطع نص من القرآن أو من السنة وفي مقام مزح أو لعب من أجل أن تلهو. هذا تلاعب بآيات الله وبأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لباس موضوعه خطير - 01:15:28

لأنه يمس القرآن والسنة. اقتطاع من الكتاب أو من السنة وتوظيفه في كلام آخر فاختلف العلماء قديماً وحديثاً في حكم الاقتباس وقد ذكر السيوطي رحمة الله عليه في عقود الجمان آيات لخص فيها - 01:15:39

الخلاف الدائر في هذا الموضوع فقال في عقود الجمان وهي الفية نظم بها القزوينية تلخيص المفتاح نظم فيها السيوطي تلخيص المفتاح للغزوينية. يقول السيوطي رحمة الله عليه قلت وأما حكمه في الشرع - 01:15:54

فمالك مشدد في المنع أي الإمام ما لك شدد في المنع منه الإمام مالك يحرم الاقتباس. يعني هذا الذي نسميه اقتباساً منعه الإمام ما لك مطلقاً. حتى يا شيخ في مقام الخير وفي مقام الوعظ - 01:16:11

قالوا مانعه الإمام مالك على العموم. لا يجوز الاقتباس خوفاً وسداً للذريعة. والإمام ما لك هو إمام سد الذرائع يهتم جداً بهذا الموضوع سداً للذريعة حتى لا يتسلق بعض الماكنين ليوظف الآيات في غير مكانها. ويوظف الأحاديث في غير مكانها - 01:16:27

خلق الإمام مالك هذا الباب مطلقاً قال لا يجوز الاقتباس على وجه العموم حتى في الرقائق والزهد والوعظ. لا يجوز الاقتباس. طب ماذا أفعل تنسب تقول قال الله تعالى كذا وكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. تبين أن هذا النص قرآني أو نص من

السنة حتى يبجل ويوقر ويحترم. ولا - 01:16:47

تورده في كلامك على وجه لا يشعر بأنه منهما. فالاختباس ركزوا الإمام مالك حرم الاقتباس بالمعنى الذي ذكرناه هنا أن يوجد نصاً من القرآن أو من السنة من دون أن يشير إلى أنه منهما. إذا نعيد آيات السيوطي قال السيوطي رحمه الله قلت وأما - 01:17:07

حكمه في الشرع فمالك مشدد في المنع وليس فيه عندنا صراحة أي عند الشافعية يقول السيوطي لا يوجد تصريح واضح من في تحريم الاختباس ومن الأصحاب في تحريم الاختباس لكن هناك نصوص للبعض سيذكرها الآن. قال وليس فيه عندنا صراحة -

01:17:27

أن يحيى النووي إباحه. أي الإمام النووي إباحه. أين إباحه؟ قال في النثر وأعظم دون نظم مطلقاً. إباحه الإمام النووي في النثر وليس في النظر وهل إباحه في النثر مطلقاً؟ لا. إباحه في النثر المراد منه بعض الناس. فيجوز الاقتباس عند النووي في النثر في مقام الوعد

فقط - 01:17:48

قال في النثر وعظاً دون نظم مطلقاً. والشرف المقري فيه حقيق. الإمام الشرف المقري من الشافعية حقق إيش جوازه في الزهد والوعظ وفي مدح النبي ولو بنظم فاختفي. شرفاء قال يجوز الاختباس في النثر وفي النظم - 01:18:10

بهذه الأبواب أبواب تهديد الناس وفي وعظهم وفي مدائح النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز قطعاً في باب المجون واللو. إذا والشرف المقلّي حقق جوازه في الزهد والوعد الوفي. مدح النبي ولو بنظم فاختفي - 01:18:31

وتأجنا السبكي جوازه نصر إذ التميمي الجليل قد شعر. الإمام تاج الدين السبكي جوزه قال وقد رأيت الرافعي استعمله وغيره من صلحاء كمله. يقول السيوطي وقد رأيت الإمام الرافعي وهو من كبار أئمة الشافعية - 01:18:47

استعمل الاختباس وغيره من الصلحاء الأكملين فكان السيوط رحمة الله عليه يتجه إلى جوازه الاقتباس. إلى جواز الاقتباس. هذا الذي يجنح إليه. لكن في أماكن الوعظ والأدب وليس في أماكن المجون واللهو واللعب. فالاختباس في أماكن اللهو والمجون واللعب

حرام باجماع الأمة - 01:19:05

حرام باجماع الامة وقد يوصل صاحبه الى الكفر. لانه نوع من الاستهانة بالنص القرآني او بالسنة واما فيما سوى اللعب والمجون هناك خلاف نقصه سريعا قلته واما حكمه في الشرع فمالك مشدد في المنع وليس في - [01:19:29](#)

عندنا صراحة لكن يحيى النووي اباحه. في النثر وعظا دون نظم مطلقا. والشرف المقري فيه حقا. جوازه في الزهد والوعظ وفي. وتحن بي ولو بنظم فاقتفي. وتاج نسبي جوازه نصر. اذ التميمي الجليل قد شعر - [01:19:47](#)

وقد رأيت الرافعي استعمله وغيره من صلحاء كمله. اذا هناك خلاف بين الائمة في جواز الاختباس بغير المجون واللهو واللعب واما في اللهو والمجون واللعب فهو حرام بالاتفاق. لذلك قال العلماء لا يجوز بشكل عام عن هذا رأي اكثر العلماء - [01:20:06](#)

لا يجوز للانسان ان يستخدم آيات القرآن في كلامه العام مع الناس. انسان يسلم عليك تقول السلام على ابراهيم. اه انسان شيء عن الارض تعطيه اية في الموضوع على وجه الاقتباس. انسان نام او جلس او اكل او ما شابه ذلك. تخاطبه بكلام من القرآن - [01:20:25](#)

ولا تشعر بانه من القرآن. هذا النوع وهو الاقتباس لا يجوز في كلام الناس العام وقد رأيتم الخلاف الدائر بين الائمة في موضوعه فاحترسوا منه. يعني كما قلت رأيت كثيرا من المتدينين يستخدمونه للاسف احيانا في - [01:20:45](#)

الاماكن المزاح واللعب جهلا منه فاحترسوا حتى لا تخطئوا في هذا الميدان. هذا فيما يتعلق بموضوع الاختباس. طب نذهب الى الموضوع الثاني موضوع اه التضمن. ما هو التضمن؟ طبعا قال الشيخ محمد الناصري قال اذهب الى التضمن. قال الشيخ وتظهر بلاغة الاقتباس في امور منها. اظهار قدرة الشاعر وحسن اقدم - [01:21:03](#)

من القرآن والسنة زيادة قوة الكلام بتضمنه ابغ الكلام يعني انت تزيد كلامك قوة حين تضمنه ابغ الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وكلام نبيه. عنصر مفاجأة لان السامع قد اعتاد على سماع الاية او الحديث المقتبس في سياق ما وهو الان يسمعها في سياق اخر. تمام - [01:21:26](#)

نذهب الان الى الموضوع الثاني وهو التضمن ما هو التضمن طب مين انتبهوا عليه التضمن قالوا ان يضمن الشاعر ها ان يضمن الشاعر اذا التضمن متعلق بالشعر فقط وليس له علاقة بالنثر - [01:21:46](#)

قالوا ان يضمن الشاعر شيئا من شعر غيره مع التنبيه على انه للغيري ان لم يشتهر عند البلغاء. انتبهوا الان احبتي معي اذا هنا يقف على السبورة حتى انبه على الفرق بين التضمن وبين - [01:22:03](#)

السرقعة الشعرية لانها قد تختلط على بعض الطلبة الان ما هو الفرق بين التضمن وبين السرقعة الشعرية؟ التضمن جائز بالاتفاق وهو اه من المحسنات الجميلة في الشغف. جيد طيب التضمن - [01:22:23](#)

قالوا ان يضمن الشاعر ابياته شعرا ان يضمن الشاعر ابياته. ايش يضمنها شعرا من شعر غيره مع نسبته الى قائده ان لم يكن مشتهرا بين البلغاء فانا كشاعر اه حتى الفرق بين لاحظوا بين السرقات - [01:22:43](#)

وبين التضمن واضحة الصورة الان هنا تمام فنقول انا اتي انا كشاعر متأخر اخذ بعض الابيات او بيت واحد او اكثر من بيت المهم اخذ ابيات من ابيات شاعر سابق - [01:23:26](#)

واضمنها في قصيدتي انا شاعر لاحق اخذت بيت او ابيات من شاعر سابق وضمنتها في قصيدتي. لكنني انبه على ان هذه الابيات ليست لي بل اخذتها من كلام غيري حتى لا يحتسب ذلك سرقة علي - [01:23:44](#)

فاذا ما بينت ان هذه ليست لي وانما اخذت من شعر غيري فهذا يسمى تضمين. طيب اذا ما نبهت اذا ما نبهت اخذت ابيات من كلام غيري وضمنت ذلك في شهري ولم انبه على ان هذه الابيات ليست لي. هل هذا مباشر يعد سرقة - [01:24:02](#)

قال العلماء لا ننتظر اذا كان البيت الذي اخذته من كلام غيري مشهور عند البلغاء انه للفرزدق او للاخطل او ولا يجهل ذلك احد من البلغاء. انسى عوام الناس. العبرة بالبلغاء. ولا يجهل ذلك البلغاء فهذا ايضا يعتبر تضمينا. لذلك قلنا - [01:24:19](#)

مع نسبته الى غيره ان لم يكن مشتهرا بين البلغاء. قالوا اذا كان البيت مشهور عند البلغاء انه من ابيات الفرزدق او الاخطر او امرئ القيس او طرف او ما شابه ذلك - [01:24:40](#)

فحتى لو ضمنته في قصيدتي من دون ان اشير الى قائله لا يعد ذلك سرقة. لان شهرته تغني عن نسبته. هذه القاعدة لان شهرته تغني

عن نسبته اذا فالتضمين احبتي - [01:24:52](#)

باختصار ان يأتي الشاعر اللاحق يضمن قصيدته بيتا او ابيات من كلام شاعر سابق. ويشير الى ان هذه الابيات ليست له بل لغيره ان لم يكن هذا البيت مشهورا عند البلغاء. اما اذا كان البيت مشهورا عند البلغاء فلا داعي لان يشير الى اقتطاعه والى اقتباسه. والى

تضمينه - [01:25:08](#)

لا داعي ان يشير الى اقتطاعه وتضمينه. غلط نحكي اقتباسه. انه الاقتباس ما اله علاقة بهذا الموضوع فاذا كان البيت مشهورا لا داعي

لان يشير كما قلنا الى اقتطاعه وتضمينه. لان شهرته تغني عن نسبته. طيب - [01:25:32](#)

قال ومنه قول الشاعر انظروا كيف الان سورة التضمين قالوا منه قول الشاعر لاحظوا اذا ضاق صدري وخفت العدا تمثلت بيتا بحالي

يليق فبالله نبغ ما نرتجي. وبالله ندفع ما لا نطيق - [01:25:54](#)

هذا ذكره الشيخ محمد النضيف عندكم اذا ضاق صدري وخفت العدا لاحظوا ايش قال حتى تعرفوا كيف التضمين الشاعر اللاحق

يشير الى ان هذا البيت ليس هذا البيت ليس لي. انظروا لما قال تمثلت بيتا بحالي يليق. قوله في الشطر الثاني تمثلت بيتا بحالي

يليق - [01:26:15](#)

هادي اشارة واضحة من هذا الشاعر ان هذا البيت الذي سيذكره الان هذا البيت ليس له بل اخذه من شاعر سابق. هل يشترط ان ينص

من هو الشاعر؟ لا يشترط - [01:26:37](#)

المهم ان ينبه ان هذا البيت ليس له وانما اخذه من شاعر سابق باي عبارة تشير الى ذلك. فحينما قال اذا ضاق صدري وقفت العدا

تمثلت بحالي يليق قوله تمثلت بيتا ها هذه العبارة تمثلت بيتا تدل على ماذا؟ على ان هذا البيت الذي سيأتي به - [01:26:48](#)

وسيتكلم به ليس من كلامه وانما من كلام غيره. وبالتالي فهو بريء من السرقة الشهرية. جاءنا صاحب العرب تمام فنقول اذا احبتي اه

فقال بعد ذلك فبالله نبغ ما نرتجي - [01:27:09](#)

ندفع ما لا نطيق. هذا البيت ليس من كلامه. وهو نبه على ذلك ان هذا بك ليس من كلامه وانما اخذه من كلام غيره لانه يليق بحاله.

فهذا يسمى تضمينا ولا يسمى سرقة لانه ذكر بشكل واضح وصريح ان هذا البيت ليس من كلامه وانما من كلام غيره - [01:27:29](#)

هادي هي فكرة التضمين قال وتظهر بلاغة التضمين خاصة اذا كان الشعر المضمن مشهورا بحيث لا تحتاج الى نسبته اصالة. قال اه

فيما تظهر فيه بلاغة الاقتباس من قضية انك اظهر قدرة الشاعر على ان يأخذ من كلام غيره ويوظفه في كلامه اظهر قدرة الشاعر -

[01:27:49](#)

على الاخذ من الكلام البليغ المرتفع وهذا يزيد من قوة كلامه واظهر العنصر المفاجأة. لما تأتي انت لبيت مشهور انه في معلقة امرئ

القيس وانت تورده في قصيدتك وانت تورده في قصيدتك هذا ايضا قد يعمل لك او يصنع عنصر مفاجأة لدى السامع - [01:28:09](#)

اذا هذا التطبيل انتهينا منه طيب ننتقل الى التلميح. المصطلح الثالث. عرفنا الاقتباس. عرفنا التضمين التلميح. التلميح فكرته ببساطة

ان الشاعر يشير في قصيدته او النثر يشير في نثره بكلمة او كلمتين - [01:28:29](#)

الى قصة او الى مثل او الى حادثة او الى بيت شعري اخر فهو باختصار اسلوب الترميز لذلك سميت تلميحا. استخدم اسلوب الترميز.

والذي يسمى تلميحا. ان اذكر انا كناثر في نثري او كشاعر في شعري. كلمة او كلمتين اشير - [01:28:49](#)

بهما الى قصة طويلة فانا من خلال هذا الرمز من خلال هاتين الكلمتين اشرت الى موضوع طويل الى قصة طويلة او الى مثل اه او

الى بيت شعري اخر. تمام - [01:29:09](#)

من ان اذكر كل القصة في مقامي او اذكر كل المثل او اذكر كل البيت او القصيدة التي اريد ان المح الها اذكر رمز او كلمة او كلمتين

انت من خلالك سامع اه تعرف اني لمحت بهذه الكلمة الى تلك القصة. او بهذه الكلمة الى ذاك المثل او بهذا التعبير - [01:29:22](#)

الى تلك القصيدة. تمام فهذه فكرة بسيطة وواضحة اظنها فكرة التلميح اشارة المتكلم الى قصة او الى شعر او غيرهما. كما قلنا مثل اه

موعظة او ما شابه وذلك من كلام السابقين - [01:29:42](#)

قال من غير ذكر المشاة اليه. اشارة المتكلم. سواء كان ناثرا او شاعرا. فالتلميح يأتي في النثر وفي الشعر. وهنا احبتي اريدكم ان

تركزوا في بعض المصطلحات لا تتعلق بالشعر. بعض المصطلحات تتعلق بالنثر. فمثلا التضمين يتعلق بابيش - [01:29:57](#)

بالشعر فقط ليس في النثر. السجع اللي درسناه في المحسنات البديعية يتعلق بالنثر فقط. وهناك بعض المصطلحات مشتركة بين

الشعر والنثر. فنحتاج الى طالب يكون ثق تماما ان المصطلحات المشتركة والمصطلحات المنفردة - [01:30:16](#)

المهم التلميح قالوا اشارة المتكلم الى قصة او شعر او غيرها من غير ذكر المشار اليه. اي من دون ان يفصل في هذا اشار اليه انا اشرت الى قصة من دون ما اذكر القصة حتى لا يطول المقام. الشرط الى قصيدة والى مثلا من دون ان اذكرها حتى لا يطول الكلام.

خاصة انا - [01:30:29](#)

في الابيات الشعرية انت نحتاج للمحافظة على وزن او على قصر الشعر او على ما شابه ذلك. ما عندك سعة انك تذكر كل القصة وكل

الواقعة وكل المثل تلمع عنها بماذا؟ بكلمة او بكلمتين. كيف يا شيخ؟ انظر - [01:30:49](#)

قال منه قول ابي تمام قال ويقع في الشعر والتتن هل يضع تحتها خط؟ مثال التلميح قال ومنه قول ابي تمام فوالله ما ادري هذا مصر

ان يأتي ويذهب. ان شاء الله ان هذه الامور اقتربت من النهاية - [01:31:03](#)

ولكن دعاؤكم نهاية هذه السيارات. قال فوالله ما ادري احلام نائم المت بنا ام كان في الركب قال ابو تمام فوالله ما ادري الاحلام نائم

المت بنا ام كان في الركب يوشع - [01:31:23](#)

كلمة يوشع تاريخيا تلمح الى قصة يوجع وهو نبي من انبياء بني اسرائيل كما تروي لنا الكتب ترمي الى كتب التاريخ ان يوشع هو

النبي الذي اه طلب من الله سبحانه وتعالى ان يمنع الشمس من الغروب وان يحبسها عن الغروب حتى - [01:31:44](#)

فصار الى بيت المقدس قصة حديث طويل ان الشمس لم تحبس على بشر الا ليوشع ليالي سارة الى بيت المقدس فليل يوشع هو

النبي الذي حبست له الشمس ولم تغرق حتى استطاع ان يسير الى بيت المقدس - [01:32:05](#)

فابو تمام وربما يعني يحتاج الى الوقوف على كل اجواء القصيدة التي اه اوتي او اقتطع منها هذا البيت حتى نفهم ماذا يريد وتمام اه

بالضبط لان هنا بالحقيقة اخذ البيت الشيخ محمد النصف ولم يشر الى موضوع القصيدة. ايش كانت موضوع قصيدة ابي تمام؟ لكننا

نريد الفكرة العامة. ان ابا تمام لما - [01:32:20](#)

فقال فوالله ما ادري ا احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع كلمة يوشع اشار بها ابو تمام الى قصة يوشع مشهورة تاريخيا في

حبس الشمس له ايام. حتى استطاع ان يسير الى بيت المقدس. الان لاحظ هذا التلميح من خلال كلمة يوشع - [01:32:42](#)

رمز او تمام الى قصة طويلة. قصة يوشع عليه السلام مع الشمس قبل اضطر ان نذكر كل القصة في الابيات؟ لا. فقط بكلمة واحدة ام

كان في الركب يوشع انتهى كلمة يوشع عرفنا منها كانسان مثقف انت لديك قرار في كتب التاريخ تعرف ما الذي اراد ابو تمام ان

يوصله اليك. اه انه يوشع والنبي - [01:33:02](#)

الذي منعت له الشمس ايام من الغروب حتى استطاع ان يسير الى بيت المقدس. وبعد ذلك تأخذ هذه القصة وتنظر ايش موقعها من

قصيدة ابي تمام التي اوردها الشيخ محمد الناصي - [01:33:26](#)

طيب نأخذ مثال قد يكون اوضح قول الحريري في مقاماته الحبرية قال فبت بليلة نابغية واحزان يعقوبية لاحظوا كيف التنمية

يصف ليلته التي باتها الحديدي. يقول فبت بليلة نابغية كلمة نابغية وصف لليلة صح؟ ليلة نابغية كلمة نابغية تلميح - [01:33:38](#)

الى بيت ورد في قصيدة النابغة الذبياني يصف فيه ليلة نكدة من ليالي حياته فالحريري بفمه اراد ما يعني لا لا يوجد عنده سعة ان

يذكر البيت الذي اورده النابغة الذبياني - [01:34:02](#)

فاشار بكلمة واحدة الى ذلك البيت. لمح رمز بكلمة واحدة الى ذلك البيت. حين قال فبت بليلة نابغية. الليلة النابغية هي الليلة التي

وصفها النابغة في قصيدته حين قال وبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقص في انيابها السم ناعم. يعني بت في ليلة - [01:34:19](#)

كانه حية خرجت ولدغتنني بسم ناعم يموت صاحبها تصور انت فلانة وهذي الليلة بتخرج لك حية وهذه الحقيقة تلدغك بسم قاتل

تكون ليلة كئيبة صحيح؟ قعدوا صعوبة هذه الليلة. فيقول الحريري في آآ في مقاماته - [01:34:41](#)

يقول بت بليلة نابي يعني ليلة تشبه ليلة النابغة. ايش قصده بليلة النابغة؟ اه هاي هاي الكلمة ليلة نابغية اشار بها الى واذا البيت



المعروف المشهور عن النابغة الذبياني في وصف ليلته النكيدة. قال واحزان يعقوبية - 01:35:05

قيد حالك بدك تبركها احزان يعقوبية ايش اقصد بيعقوبية ازا يعقوب عليه السلام لما فقد ابنه هل كان هناك حزن اشد من حزن

يعقوب من فقدته لابنيه كان ازن شديد صح؟ فلما قال واحزان يعقوبية واراد ان يصف لك شدة حزنه - 01:35:22

فبدل من ان نقول وبت باحزان تشبه احزان يعقوب على فقدته لابنه يوسف. بده يذكر قصة. وما في عنده سعة كثير الحريري انه يبسط الكلام فبكلمة وحدة اشار لها هاي القصة. قالوا احزان يعقوبية. فهذا هو فن التلميح. انك انت كمتكلم شاعر او نافر تأتي بكلمة

او بكلمتين ترمم - 01:35:43

بهما الى قصة او الى شعر سابق او الى مثل او ما شابه ذلك. فهذا هو التلميح. قال وتظهر بلاغة التلميح في امور منها اختبار ثقافة

السامع هادي قضية مهمة. انه التنمية لن يستطيع فهمه الا سامع مثقف. عنده قراءة وعنده معرفة بالتاريخ - 01:36:03

العربية القديمة وبايام العرب هو الذي يستطيع ان يفك التلميحات الواردة في كلام الشعراء. ثانيا اه اثاره ذكرياته وهو مخزون هو في

نفسه باوجز عبارة. يعني اثاره الذكريات او السجود بعبارة موجزة مختصرة. انتهينا من التلميح - 01:36:23

انتهينا من الاقتباس من التضييل من التلميح طيب بقي علينا الحل والعقد وهذان مصطلحان متقابلان. الحل مصطلح يقابل العقد. ما

هو الحل قالوا الحل اسمه حل كانه هناك شيء مربوط انت تحله بتفكه صح؟ قالوا الحل ان يأتي الى النظم - 01:36:41

فيحوله الى نثر هذا من فنون العرب ومن فنون البلاغة ان يأتي الشاعر او المتكلم عموما لا اقول الشاعر ان ياتي المتكلم عموما الى

منظومة الى نظم فيحله ويحوله الى نثر - 01:37:02

وهذي تحتاج الى قدرة عالية تحتاج الى قدرة عالية الى لغة عالية جدا الى مصطلحات وثروة لغوية تعينك على تحويل هذه الابيات

الى كلام مرصوف على على طريقة النفر فهذا يسمى فن الحل - 01:37:21

وهم يقولون لا يكون الانسان اديبا حتى يعرف الحل والعقد. يعني اذا اردت ان تعرف ايش مقدرتك الادبية وثروتك اللغوية خذ ابيات

من قصيدة وحاول ان تحلها في كلام منثور. انظر هل تستطيع ان تأتي بكلام رصين متزن منثور يوازي الابيات التي فككتها -

01:37:39

فاذا الحل هو جعل النظمي نثرا كقول بعضهم فانه لما قبحت فعلاته وحنظلة نخلاته. لم يزل سوء الظن يقتاده. ويصدق توهمه الذي

يعتاده قالوا هذه الفقرة التي ذكرها صاحب التلخيص. يعني هذه الفقرة ذكرها القزويني في ترخيص المفتاح. هل فقرة هي حل -

01:37:59

لبيت ذكره المتنبي وهو قول المتنبي اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم لان المتنبي ايش قال؟ قال اذا ساء

فعل المرء اذا اصبح الرجل سيئا في افعاله ساءت ظنونه - 01:38:28

ساءت ظنونه في الآخرين لانه هو انسان سيء فيسيء الظن في الآخرين ويصدق الاوهام التي تدور في خاطره حولهم وصدق ما

يعتاده من توهم. اذا هذا البيت للمتنبي حوله بعض الناس الى نثر - 01:38:47

وذكر القزويني في التلخيص. كيف نثره؟ انظروا فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده. اه نفس الفكرة ان

هذا الانسان لما قبحت افعاله لم يزل سوء الظن يقتاده. سوء الظن هو الذي يأخذ بخطامه. وبزمامه. قال ويصدق توهمه الذي -

01:39:05

يعتاده ويصدق الاوهام التي تدور بفكره حول الناس حول الناس الآخرين فهذا المعنى المنثور هو نفس معنى كلام المتنبي. جاء هذا

النثر اتي الى بيت المتنبي حوله الى كلام منثور بلغة عالية راقية ومن - 01:39:30

دون حشو واطالة كلام فهذا يسمى فن الحل ان تأتي الى كلام منضوم فتحوله الى كلام منثور بشكل لائق وبلغة ادبية عالية من دون

اطالة كبيرة. لانه اذا انا ساحل البيت في اه خمسة اشطر ستة اشطر معناها انا ما بعرف احل - 01:39:47

الحل يكون بكلام مختصر على قدر البيت. بالضبط من دون زيادة. يقابل الحل ها يقابل الحل العقد اذا كان الحل تحويل النظم الى نذر

ايش بده يكون العقد؟ العقد بالعكس تحويل النثر الى نظم - 01:40:08

العقد هو تحويل النثر الى نظم. يعني اتي كلام نثري كلام نثري طب شيخ القرآن والسنة من النذر؟ اه من النثر. صح؟ القرآن والسنة من النثر طب اه اذا هيك يا شيخ الموضوع العقد رح يختلط عندنا بموضوع الاقتباس - [01:40:28](#)

صح؟ طيب الان سافرق لكم بين الاحتباس وبين العقد. لكن خلونا نفهم ايش هو العقد العقد قالوا جعلوا النثر نظمة. اتي بكلام منشور احوله الى كلام منظوم. الله اكبر الله اكبر. اه نعود احبتي بعد الاذان والصلاة - [01:40:51](#)

لنكمل ما شرعنا فيه. نحن وصلنا الى المصطلح الخامس والاخير وهو العقد. وقلنا العقد هو ان تحول النظمة عفوا ان تحول اثر الى ان تحول النثر الى نظم عندك كلام منشور - [01:41:11](#)

اعجبك فانت تحاول ان تحوله الى نظم ليسهل حفظه ليصبح اجمل لاي مقصد من هذه المقاصد فهنا احبتي انا سأقسم النثر اه الذي يتم تحويله الى نظم الى قسمين تمام - [01:41:27](#)

اذا نقول العقد هو تحويل النثر يبقى مطبوع تمام لاحظ ماذا سافعل اقول النثر على قسمين ان يكون هذا الكلام المنشور الذي تريد ان تحوله الى اه منظوم ان يكون غير غير - [01:41:45](#)

الكتاب والسنة غير الكتاب والسنة اي كلام نثري غير الكتاب والسنة من كلام العرب الاقدمين من كلام الحكماء من كلام الفلاسفة من كلام علماء الزهد والوعد. اي كلام مثني غير الكتاب والسنة - [01:42:09](#)

تريد ان تحوله الى نظم فهذا لا يوجد فيه اي شرط لا يوجد فيه شروط يوجد فيه قيود تأتي لهذا الكلام المنشور مهما عندك من قدرة او بقدر طاقتك الابداعية بقدر دربتك على النظر نقول لك حول هذا النثر الى - [01:42:28](#)

لكن اذا كان النثر الذي نريد ان نحوله الى نظم هو نص قرآني او حديث نبوي ها اذا كان النثر الذي نريد ان نحوله الى نظم عبارة عن نص قرآني او حديث نبوي هنا علينا ان نحترس حتى نفرق بين العقد - [01:42:48](#)

عفوا وبين الاقتباس احنا قلنا ايش الاختباس ان يضمن النافل او الشاعر هذا الذي يهمننا الشاعر نظمه نصا من القرآن او من السنة على وجه لا يشعر بانه منهما صح - [01:43:10](#)

هذان القيدان مهمان ان ان يأخذ ويقطع من الكتاب او من السنة فيدخله في شعره صح؟ فيدخله في شعره. فاذا هو لما يأخذ من الكتاب او من السنة يدخله في شعره. واذا سيحول النذر ما هو الكتاب - [01:43:32](#)

السنة اليست نثر نثر. لما احنا نقول في الاقتباس اننا سنأخذ من الكتاب او من السنة وندخله في الشعر معناته احنا الان نقوم بعملية عقد فعليا في الاقتباس. اه لكننا لاحظوا ايش شرط الاقتباس؟ انك حين تأخذ من القرآن او من - [01:43:50](#)

وتدخله في شعرك يكون هذا الاقتطاع او التضمين لا على وجه يشعر بانه منهما تأخذه بصيغة احترافية لا تشعر السامع بانه منهما. فلو كان السامع كما قلنا لا جرايد عنده بالنص القرآني وبسنة ما يعرف انه هذا مأخوذ من - [01:44:10](#)

من السنة فالان احبتي اذا كان الاقتطاع من القرآن او من السنة على طريقة الاقتباس يعني على وجه الله يشعر بانه منهما وادخلناه في النظم او في الشعر فهذا لا يسمى - [01:44:32](#)

عقدا خلاص يسمى اقتباسه اذا ادخلنا في الشعر ها اذا حولت نص قرآني او حديث نبوي الى نظن على طريقة الاقتباس. ايش يعني على طريقة الاقتباس؟ يعني على وجه لا يشعر بانه منهما. احفظوها - [01:44:50](#)

حولت نص قرآني او سنة اخذت اقتطعت منهما وادخلتهما في نظمي. على وجه لا يشعر بانه منهما هذا عملية تحويل هاي عملية التحويل لا تسمى عقدا ولا يا شيخ متى يسمى تحويل النص القرآني او الحديث النبوي الى نظم عقد - [01:45:09](#)

قالوا اذا كان على غير طريقة الاقتباس اذا كان على غير طريقة الاقتباس. كيف يعني على غير طريقة الاقتباس اذا؟ كيف سيكون اذا كان الانسان العاقد الذي سيحول النثر القرآني او النبوي الى نظم. اذا كان اشار في نظمه الى - [01:45:29](#)

ان هذا المقطع مأخوذ من القرآن. او انه هذا المقطع مأخوذ من حديث نبوي اشار فقال مثلا قال الله تعالى او قال قال النبي عليه السلام كذا وكذا ها اذا ها اخذ نصا من القرآن او من السنة اقحمه في شعره - [01:45:53](#)

تمام ولكنه اشار الى انه كلام الله او كلام النبي عليه الصلاة والسلام ففي هذه الحالة يسمى تحويل النص القرآني او الحديث النبوي

الى نظم عقدا فهما ؟ اذا قضية تحويل النص القرآني او الحديث النبوي الى نظم - [01:46:12](#)

هناك حالة تسمى فيها اقتباس وهناك حالة تسمى عقد بدنا نفرق بينهم بهمني افصل في هاي الجزئية حتى نفهمها. متى نسمي تحويل اذا كان النثر نص قرآني وحديث نبوي. وحولته انا الى نظم. هناك حالة تكون اقتباس - [01:46:33](#)

وهناك حالة تكون عقد. متى يكون اقتباس ومتى يكون عقد؟ اذا وجد شرط الاختباس يكون اقتباس اذا فقدنا شرط الاقتباس يكون عقد. طب ايش شرط الاقتباس؟ قلنا الاقتباس ان يكون تحويل النص القرآني او الحديث النبوي - [01:46:50](#)

يا نظم او ادخاله في النظر من دون ان يشير الناظم الى ان هذا النص مأخوذ من القرآن ومن السنة. فانت كسامي لا تعرف انه من القرآن ومن السنة لولا معرفتك السابقة بهما - [01:47:08](#)

هذا يسمى اقتباسا حينئذ. متى نسميه عقدا؟ اذا انا كشاعر اتيت بنص قرآني او حديث نبوي وادخلته في شعري ولكنني نسبته الى قائله فقلت قال الله او قال رسول الله. في هذه الحالة يسمى هذا عقدا لانه ما وجد فيه شرط الاقتباس. لذلك انظروا تعريف الشيخ محمد - [01:47:21](#)

النصيف للعقد ايش كان قال الشيخ محمد الناصي في تعريفه للعقد قال هو جعل النثر نظما لا على طريق الاقتباس. هيك عرفوه. ان تحول النثر الى بضم لا على طريق الاقتباس. الان كلمة لا على طريق الاقتباس لا - [01:47:42](#)

احتاج في التعريف في حال تكون من نثر ليس من الكتاب والسنة. لانه ما راح يشتبه بالاقتباس. لكن متى بنحتاج كلمة لا على طريقة الاقتباس في تعريف العقد اذا كان النثر من القرآن والسنة. نحتاج الى هذه الزيادة في تعريف العقل ان نقول لا على طريقة الاقتباس حتى نفرق - [01:48:03](#)

بين العقد وبين الاقتباس. انظروا الان في المثال الذي بين ايدينا لنفهم اكثر واكثر احد الشعراء يخاطب شخصا استقرض منه مالا. هناك شخص جاء على شاعر فطلب من هذا الشاعر مالا فاقطره هذا الشاعر مالا - [01:48:23](#)

وطلب الشاعر توثيق هذا العقد بينهما في وثيقة خطفية تمام نصرنا الشيخ الان في عقود معاملات نعم صرنا في عقد المعاملات. جاء رجل الى شاعر فاستقرض منه معنا. فالشاعر اعطاه المال وقال اريد منك وثيقة تثبت - [01:48:46](#)

هذا العقد حتى استطيع ان اطالبك في المستقبل. ونظم كلامه في هذه الابيات الثلاث. ايش قال؟ قال هذا الشاعر للشخص الذي جاء يطلب منه المال انلني بالذي استقرضت خطا يعني انلني اعطني مقابل المال الذي اقرضتك اياه انني خط يعني وثيقة - [01:49:04](#)

واشهد معشرا قد شاهد دودو قد شاهدوه. يعني واجلب شاهدين يشهدان على هذا العقد بيني وبينك قال ليه انظروا كيف التضمين الان عفوا انظروا كيف العقد قال فان الله خلاق البراء فان الله خلاق البرايا - [01:49:26](#)

تري خلاقة عندكم مكتوب خلاق وليست صحيحة. خلاقة لانها بدل من لفظ الجلالة ولفظ الجلالة اسم ان فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيئته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى - [01:49:47](#)

كاجل مسمى فاكتبوه لاحظوا بالكلام الجميل انني بالذي استقرضت خطا واشهد معشرا قد شاهدوه. ليه؟ فان الله خلاق البرايا عدد لجلال هيئته الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. الان اذا تداينتم بدين الى اجر مسمى - [01:50:04](#)

اكتبوها هاي مأخوذة من اي اية؟ من اية الدين صح؟ حولها هذا الشاعر الى نظم. حولها الى ايش؟ الى نظم. طب اليس هذا اقتباس يا شيخ نقول ليس اقتباسا ليه هذا ليس اقتباس - [01:50:26](#)

لان الشاعر اشار في قصيدته الى ان هذا الكلام مأخوذ من القرآن الكريم لو لم يشر الى ان هذا النص مأخوذ من القرآن الكريم لقلنا هذا اقتباس. لما قال في البيت الثاني فان الله خلاق البرايا. عدد الجلال هيئته الوجوه يقول - [01:50:41](#)

لما قال هيك هو قلنا هذا عقد قلنا هذا ايش؟ عقد لانه اشار الى ان هذا النص مأخوذ من القرآن. لو لم يجد هذه الاشارة لقلنا هذا وليس عقدا. فالفرق بين الاقتباس والعقد فيما يتعلق بالنص القرآني او الحديث النبوي يكمن في ماذا؟ قضية هل اشار الى المصدر او لم يشر اليه - [01:50:59](#)

هادي هي الفكرة وهذا هو ختام كلامنا عن هذه المصطلحات الخمس. اذا عرفنا ما هو التباس عرفنا ما هو اه التضمنين عرفنا ما هو التلميح؟ عرفنا ما هو الحل؟ وعرفنا ما هو العقد. هذه مصطلحات خمسة انتهوا اليها جيدا. لاحظوا ان هذه العناصر المشترك بين كل -  
[01:51:23](#)

هذه المصطلحات ما هو احبتي كل هذه المصطلحات تقوم على فكرة مشتركة بشكل عام هي انك تدخل كلامك شيئا من كلام غيرك تدخل كلامك سواء كان نثر او شعر شيئا من كلام غيرك من القرآن او من السنة او من كلام شعراء سابقين الى اخر ما ذكرناه -  
[01:51:46](#)

فهذه الامور الخمسة تشترك جميعها في انك تدخل في كلامك شيئا من كلام غيرك من امور غيرك. وهذا عنصر اشتراك بينها وبين السرقات الشهرية انه انت بالسرقات الشعرية تصرخ شعرا من كلام غيرك وتدخله في كلامك. فالعنصر المشترك بين هاتي المصطلحات الخمس وبين السرقات الشعرية قضية - [01:52:07](#)

في الاقتطاع من كلام الغير فقط قضية الاقتطاع من كلام الغير. فلو سألتك جاتك سؤال في الاختبار. ما العنصر المشترك بين هذه المصطلحات الخمس وبين السرقات الشعرية؟ تقول ان الجميع - [01:52:27](#)  
يقوم على الاخذ من كلام الغير. الان بعد ذلك تأتي تفاصيل وتحاليل عميقة نعم كل باب له ميزته له فكرته له اه امثله الخاصة به بقي علينا الموضوع الاخير الذي ختم به ابن الشحنة هذه القصيدة المباركة - [01:52:39](#)

ويختتم به علماء البلاغة المصنفات عموما ماذا يقول علماء الدناغة في الختام؟ يشيرون الى قضية مهمة وهي قضية انه ينبغي على الشاعر او على الناقل اذا تكلم بكلام ان يحسن التألق فيه - [01:52:56](#)

وبالتحديد ان يحسن التألق في ثلاثة مواضع. يقول علماء البلاغة ينبغي على الشاعر وعلى الناقل ان يحسن التألق في الكلام عموما يعني تزيين الكلام عموما ولكن في التحديد هناك ثلاثة مواضع ينبغي التألق بها والاهتمام بها اشد الاهتمام حتى يكون الكلام مقبولا -  
[01:53:18](#)

لماذا هذه المواضع الثلاث؟ لانها اكثر مواضع يكون فيها السامع منتبها الى كلام الشاعر او النادر تمام؟ اذا الموضوع الاخير في مواضع البلاغة التألق طبعا ما معنى التألق التجمل والتزيين - [01:53:42](#)

يجب على الشاعر وعلى الناقل التألق في الكلام عموما لكن هناك ثلاثة مواضع تزداد فيها اهمية التألق ما هي هذه المواضع الثلاث قالوا اولاً في بداية الكلام ثانيا حين ينتقل - [01:54:02](#)

من موضوع الى موضوع اخر ثالثا ختام الكلام هذه اهم مواضع يجب ان يكون الكلام فيها مؤنقا سواء كان شعرا او نثرا ينبغي ان يهتم الشاعر والناثر بهذه المواطن الثلاث يحسن التعبير فيها. لماذا؟ لانها اكثر مواضع تجذب انتباه السامع. الان - [01:54:47](#)  
يجذب البداية. صح اذا شعر انه البداية شيقة ممتعة رصينة تشده وتجعله يكمل معك هذا واحد ثانيا لما تنتقل من موضوع لموضوع ايضا السامع ينتبه بغير الموضوع. لا بد ايضا يكون طريقة انتقالك من موضوع الى موضوع اخر تشد السامع حتى لا يشعر بماذا؟  
[01:55:18](#) بالتنافر -

ثالثا ختام الكلام اخر شيء في كلامك هو اخر شي بظل في ذهن السامع صح؟ يعني اذا خطب خطبة ووعظ الناس وذكرهم ثم كانت النهاية باردة نكدة السما ذهبت فائدة الخطبة من عقله - [01:55:44](#)

لكن يقولون الختام اذا كان مركزا متقنا. الكلمة الاخيرة التي تتكلم بها هي التي تستقر في ذهن السامع كالعادة فينبغي ان يكون الختام متقنا فاذا الشاعر والناثر عليه ان يهتم باتقان كلامه عموما وتزداد الاهمية في ثلاثة مواضع في بداية الكلام في وسط الكلام وفي ختام - [01:55:59](#)

الكلام طيب دعونا نستريح ونتكلم على جلوس بسم الله قال ابن الشهم رحمة الله عليه في البيت التاسع والتسعين والمئة قال ومنه عقد هذا اتمام للمصطلحات الخمس ثم قال والتألق انتسل طبعا انتسل ان الهمزة مخففة مسهلة من اجل - [01:56:22](#)  
الشهرية من اجل البيت والمحافظة على الوزن والا فالاصل هي همزة قطع لكنها كما قلنا سهلت من اجل المحافظة على الوزن. قال

ومنه والتأنق امتسل براعة استهلال انتقال حسن الختام وانتهى المقال. هكذا ختم ابن الشحنة - [01:56:56](#) قيدته حين قال وانتهى المقال. قال اذا والتأنق انتسى البراعة استهلاك انتقال حسن الختام انتهى المقال وكلمة انتهى المقال من ابن الشحنة هي مثال على حسن الختام ببين انه الشحنة ان التأنق يكون في البداية وفي الوسط وفي النهاية. طيب يا شيخ هنا اشار الى ان التأنق يكون في البداية - [01:57:16](#)

لما قال براعة استهلال طب براعة الاستهلال هاي ايش معناها؟ الان سيأتي معنا باذن الله لكن ركزوا معي في الكلام الذي قلته لكم ابتداء ان التأنق يجب ان يراعى في ثلاثة مواطن - [01:57:39](#)

في البداية الكلام وفي الانتقال من موضوع الى موضوع في ثنايا الكلام وفي ختام الكلام تمام اه الان احبتي نبدأ في البداية. قال الشيخ احمد النصيب هذا هو القسم الثالث من الخاتمة. وهو مواضع التأنق في الكلام. والمقصود بها المواضع - [01:57:52](#) ينبغي للمتكلم ان يجتهد في طلب انق الكلام يعني اجمل الكلام وازين الكلام قالوا هي ثلاثة المواضع التي ينبغي ان يهتم بها اكثر واكثر المتكلم اولاً بالابتداء قال لانه اول ما يسمعه الانسان فان كان انيقاً اقبل على الكلام ووعاه. والا اعرض عنه. ولو كان الباقي في نهاية - [01:58:15](#)

يعني اذا كانت البداية مشؤوهة السامع سيعرض عن كلامك حتى ولو اتيت بالدرر بعد ذلك في البداية مهمة جداً جداً في شد انتباه السامع. قالوا من امثلته. انظروا الى حسن التأنق كيف جاء في القرآن الكريم - [01:58:40](#) الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن احبتي يريد ان يعدد النعم التي انعم بها على العباد. اليس كذلك؟ ثم بعد كل نعمة يقول فبأي الله ربكما تكذبان كيف كان حسن التأنق في بداية الكلام؟ ماذا قال الله في اول اية - [01:58:56](#) قال الرحمان كلمة الرحمن لما تسمعها في بداية السورة تبعث في نفس السامع شعور بالطمأنينة والهدوء. وان هناك اله رحيم له نعم. وله اه كرم وجود وفضل على عباده. اليس - [01:59:13](#)

كذلك فكلمة الرحمن اول ما تطرق دين السابغ تصنع اجواء من الجمال والبهاء في صدره وقلبه فهذا من حسن التأنق انه بدأت السورة بكلمة الرحمن ثم شدت انتباه السامع لمعرفة مظاهر رحمة هذا الله. اندروج قال الشيخ محمد - [01:59:30](#) قال ومن امثلة قوله تعالى في اول سورة الرحمن الرحمن. فالافتتاح بهذا الاسم الكريم فيه تشويق جميع السامعين الى الخير. الذي يخبر به عنه اذ كان المشركون لا يألفون هذا الاسم. واذا قيل لهم جلود الرحمن قالوا وما الرحمان؟ انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. فهم اذا سمعوا هذه - [01:59:49](#)

الفاتحة اي هذه البداية ترقبوا ما سيسرد من الخبر عنه. والمؤمنون اذا طرق اسماعهم اذا طرق اسماعهم هذا الاسم استشرفوا لما سيلدوا من الخيل المناسب لوصفه هذا مما هم متشفون اليه من اثار رحمته. وهذا الكلام كله من كلام الشيخ - [02:00:09](#) الطاهر بن عاشور رحمة الله عليه في التحرير والتنوير. فهذا من حسن التأنق كيف تبدأ الكلام بماذا؟ بالمدح والثناء على الله ثم بعد ذلك تذكر نعم الله سبحانه وتعالى قال واحسن الابتدائي ما اشتمل على ما يشير الى ما سيق الكلام والاجلة. والان شرع فيما يسمى براعة الاستهلاك. الان حسن الابتداء احبتي حسن - [02:00:29](#)

هذا موضوع عام يتكلم فيه البلاغيون في اكثر من محور كيف يكون حسن الكلام؟ يقولون ان الانسان اذا كان آآ بداية كلامه حسناً ينبغي مثلاً اذا كان كلامه في سياق المدح الا يأتي في البداية بشيء يتشائم منه. واذا كان في سياق ذم ان لا يأتي بشيء يدعو الى البشوى. مثلاً اذا كان الكلام عاماً - [02:00:52](#)

في كلام الشعر العربي يقولون في الشعر العربي يستحسن ان يبدأ الشاعر كلامه بالتشبيب بالنساء. والتغزل بالمحبة. هذا من حسن البداية عندهم كقضية حسن الابتداء تحت عدة امور الكلام عن التشبيه والتغزل عند العرب خاصة في قصائدهم. وهذا مشهور ما من قصيدة الا وتبدأ بشيء من التغزل. حتى القصائد التي مدح فيها النبي صلى الله عليه - [02:01:16](#) وسلم بدأت بشيء من الغزل بانث سعاد فقلبي اليوم متبول. الى اخره اه فالتشبيب من فنون حسن الابتداء. كذلك موضوع اه ان يراعي الموضوع الذي يتكلم به. فاذا كان موضوع مدح الا يبدأ بما يتشائم - [02:01:39](#)



ويتطير منه. اذا كان موضوع ذم وهجاء لا يبدأ بما يستبشر به. هذا ايضا من حسن الابتداء. ومن حسن الابتداء موضوع براعة الاستهلاك. ما براءة الاستهلاك. براءة الاستهلاك هذا موضوع تطرقنا اليه احبتي في اكثر من منظومة. يقصد به علماء البلاغة براعة الاستهلاك ان يأتي الشاعر او الناثر في - [02:01:56](#)

بداية كلامه بكلمة او باكثر من كلمة تشير الى الفن الذي سيصنف فيه او في الموضوع الذي سيدن حوله. هذه تسمى براعة الاستهلاك ان يأتي الشاعر او الناثر في بداية كلامه بكلمة او بكلمتين او باكثر تشير الى الفن او - [02:02:16](#)

الموضوع الذي سيق الكلام من اجله فهذا ايضا من حسن الابتداء ان تذكر كلمة او كلمتين تشير الى الموضوع الذي ستتكم فيه. اما ان تبدأ ببداية لا تشير ابدأ الى الموضوع الذي ستتكم فيه هذا ضعف في - [02:02:36](#)

حسن البداية. اه لذلك مثلا سورة الرحمن نفسها لو لاحظتم بما انه موضوعها بتكلم عن نعم الله سبحانه وتعالى كان كانت براعة الاستهلاك فيها ان الله سبحانه وتعالى بدأ بكلمة الرحمن. ما بدأ بكلمة الجبار صح؟ ما بدأ بكلمة المنتقم العزيز - [02:02:52](#)

لانه لا تشير الى طبيعة الموضوع الذي ستتكم عنه الصورة. لكن لما قال الرحمن اه اشار الى موضوع السورة بالعموم انه موضوع رحمة ونعم واكرام من الله سبحانه وتعالى لعبيده. فهذه تسمى براعة الاستهلاك وهي صورة من صور حسن الابتداء. لماذا احبتي -

[02:03:11](#)

دعوني اقوم واتحرك حتى نكتب على السبورة الان اه اشياء جديدة. اه ظاهر كلام ابن الشحنة انه جعل براعة الاستهلاك هي نفسها التآلق في البداية لانه لما قال ومنه عقد والتآلق - [02:03:31](#)

امتسى البراعة استهزاء هذا الكلام يشير الى براعة الاستهلاك هي حسن البداية. وفي الحقيقة براعة الاستهلاك هي صورة منصور حسن البداية وليست حسن البداية فقط حصر فيها فحسن الابتداء والتآلق في بداية الكلام يكون بمراعاة براعة الاستهلاك ان تأتي بكلمة تشير الى الموضوع الذي ستتكم فيه يكون بالاهتمام - [02:03:50](#)

بطبيعة الكلمات التي ستبدأ بها ويدندن حولها الموضوع اذا كان موضوع مدح تأتي بكلمات خير موضوع ذم كلمات لا تشعر بالفرح والسرور. اه مراعاة التشبيب والتغزل على طريقة العرب في قصائدهم ومعلقاتهم - [02:04:12](#)

فهذا كله يعتبرونه من حسن البداية. تمام؟ اذا عرفنا ما معنى براعة الاستهلاك؟ وعرفنا انها صورة من صور الحسن والتآلق في ابتداء قال الشيخ وحسن الابتداء ما اجتمعنا على ما يشير الى ما سيق الكلام لاجله ويسمى ذلك براعة الاستهلاك ومنه مطلع السورة

المذكورة. اه اي سورة الرحمن - [02:04:30](#)

قال الشيخ طاهر بن عاشور رحمة الله عليه معظم هذه السورة في تعداد النعم والالاء. فافتتاحها ببسم الرحمن براعة استهلاك. هذا كلام الشيخ الطاهرة بن عاشور عليه رحمة الله في التحرير والتنوير. قالوا من براعة الاستهلاك لقوم الشاعر في التهئة. بشرى فقد

انجز الاقبال ما وعد. هذي براءة - [02:04:53](#)

استهلاك وايضا اتيان بعبارات مفرحة في كلام المراد منه المدح. يعني في براءة استهلاك وفيها كلام ايجابي. عندما انت تتكلم امور ايجابية قد بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا السيوطي ايش قال في بداية عقود الجمان؟ قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على

البيان. وافضل الصلاة والسلام على النبي - [02:05:13](#)

الانامي. انظر كيف السيوطي بضع عقود الجمل. عقود الجمل منظومة في ماذا؟ في علوم البلاغة. فاستخدم السيوطي براعة الاستهلاك في بداية كلامه لما اتى بكلمة البيان الحمد لله على البيان البيان من مصطلحات البلاغيين. وافضل الصلاة والسلام على النبي

افصح الانامي. اتى بكلمة الفصاحة - [02:05:41](#)

والفصاحة من مواضيع البلاغة. فانظروا كيف وظف السيوطي براعة الاستهلاك في بداية عقود الجمانة ايضا؟ طيب. نذهب الان الى

المحور الثاني الذي يجب ان يحسن ويتقن الانسان فيه الكلام. حينما ينتقل من موضوع الى موضوع اخر - [02:06:01](#)

حينما ينتقل من موضوع الى موضوع اخر يجب ان يحسن عملية الانتقال وعملية الانتقال من موضوع الى موضوع في الحقيقة عند عند اللغويين على قسمين امس على السبورة حتى اتكلم عن هذا الموضوع لان فيه تقسيما - [02:06:19](#)

موضوع الانتقال الانتقال عند العرب على نوعين. هناك انتقال يسمى حسن التخلص وهناك انتقال يسمى اقتضابا هناك حسن التخلص وهناك الاقتضاء حسن التخلص قالوا ان تنتقل من موضوع وتدخل في موضوع اخر - [02:06:40](#)

على وجه على وجه التناسق او بطريقة مناسبة اما الاقتضاء فهو ان تنتقل من موضوع الى موضوع اخر من دون ان تكون هناك مناسبة من دون ان تكون هناك ايش؟ مناسبة. اذا حسن التخلص - [02:07:22](#)

ان تنتقل من موضوع الى موضوع بشكل متناسب الاقتضاب ان تنتقل من موضوع الى موضوع بشكل لا تراعى فيه التناسق على شكل لا يراعى فيه التناسب وستستغربون لو قلت لكم - [02:07:42](#)

ان حسن التخلص يعني الانتقال من موضوع الى موضوع مع مراعاة التناسق في عملية الانتقال هذه طريقة المتأخرين والمولدين عموما وعملية الانتقال من موضوع الى موضوع من دون مراعاة المناسبة هذه طريقة المتقدمين من العرب. هذه طريقة المتقدمات - [02:08:02](#)

يمين من العرب والاقتضاب لا يخل بالبلاغة. انتبهوا. هذه قضية محورية الاقتضاض لا يخل بالبلاغة. يعني اذا انتقلت من موضوع الى موضوع اخر من دون مراعاة التناسب هذا لا يخل بالبلاغة عند العلماء - [02:08:24](#)

وهذا هو الاكثر اصلا في كلام العرب الاكثر ولا اقول الكل. كل على كلام العرب في القدم يعتمد اغلب كلام العرب في القدم وليس كل كلام العرب اقلبه يعتمد على الاقتضاض - [02:08:41](#)

وبعضهم فعلا كان يراعي حسن التخلص حتى لا نعطي قاعدة. فعلا احيانا في المعلقة انت تجد ان هناك انتقام من موضوع الى موضوع داخل المعلقة بحسن تخلص فيه تناسب. هناك انتقال - [02:08:55](#)

من الموضوع الى موضوع مع وجود اقتضاب يعني ما في داك التناسب الواضح. فقضية الاقتضاب كانت مشهورة عند العرب الواصلين. حتى اختلف العلماء هل طريقة القرآن في الانتقال من موضوع الى موضوع هي طريقة حسن التخلص ولا طريقة الاقتضاء؟ ويرى كثير من العلماء التفسير ان القرآن اعتمد طريقة العرب القديمة - [02:09:08](#)

طريقة الاقتضاء ما في مشكلة انه ينتقل من موضوع الى موضوع حتى ولو لم يكن هناك تناسب واضح. لان هذا لا يخل اصلا بالبلاغة عند العرب البعض يقول لا طريقة القرآن يعتمد حسن التخلص خلاف كبير لا اريد ان اشير اليه الان لكني اريدك ان تفهم الفرق بين الطريقتين طريقة حسن التخلص وطريقة - [02:09:28](#)

الاقتضاء لذلك قال الشيخ محمد النصيف هنا الانتقال من موضوع الى موضوع او من بداية الكلام الى مقصود الكلام له حالتان. الحالة الاولى الانتقال مع ملائمة بين الموضوع السابق والموضوع اللاحق. ويسمى هذا الانتقال حينئذ حسن التخلص. وقد - [02:09:49](#)

به المتأخرون. لاحظوا العبارة هاي. وقد اهتم به المتأخرون. وكلام الشيخ صحيح ومن امثله قول البحري وهو يصف البركة التي بناها المتوكل العباسي وصف بركة وبدأ في مدحها ثم ماذا قال؟ قال كأنها حين لجت في - [02:10:11](#)

تدفقها يعني كأن هذه البركة في تدفقها والان يمدح وقبل هذا البيت يمدح فيها. الان اراد ان ينتقل من مدح البركة الى مدح الخليفة الذي بنى البركة فانظروا ماذا قال؟ بركة بركة يعني عادي او الشيخ بركة اه بركة. قال كأنها حين لجت في تدفقها كأنه الماء وهو - [02:10:29](#)

يتدفق في هذه البركة قال يد الخليفة لما سال وادبها وزادها رتبة من بعد رتبته ان اسمه حين يدعى من اساميتها اذا لاحظوا كيف انتقل من مدح البركة والثناء على ميزاتنا وذكر الاشياء الممتازة فيها. الى ماذا؟ الى مدح الخليفة - [02:10:51](#)

الان هل كان انتقال مفاجئ هل قال مدح البركة وخلص بعدين قال واما الخليفة فهو كذا وكذا. ولا بطريقة خفية جميلة انتقل فيك من المدح البركة الى فتح الخليفة لا بطريقة جميلة تسمى حسن التخلص. انه وهمك انه الان بده يمدح البركة فاذا هو في الحقيقة يريد ان يمدح الخليفة - [02:11:12](#)

فقال المياه وهي تتدفق من هذه البركة تدفقها وسيلانها مثل يد الخليفة لما تسيل بالعطايا والجدود والكرم فانظروا كيف الان انتقل من

قضية مدح البركة الى موضوع اخر. موضوع مدح الخليفة من دون ان يشعرك بهذا الانتقاد بشكل مفاجئ. ما جاءت قطعة مفاجئ -

[02:11:34](#)

بما هناك مثال اخر اريد ايضا ان اعطيه لكم من كلام اه القزويني رحمة الله عليه في الايضاح. ايش اقول القزويني في الايضاح؟ ذكر بيت لابي تمام انظروا اه عموما هذا البيت لابي تمام يقول فيه ايضا - [02:11:53](#)

ولدي المتنبي لا اظن المتنبي نعم فعلا هو قال قبل ولد المتنبي. هذا البيت المتنبي يقول فيه خليلي مالي لا ارى غير شاعر فكم منهم الدعوة ومنى القصائد فلا تعجبا ان السيوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد - [02:12:22](#)

انظروا كيف انتقل من الكلام عن نفسه ومدحها الى مدح سيف الدولة الحمداني ايش قال ابتداء؟ خليلي ما لي لا ارى غير شاعر فكم منهم الدعوة ومنى القصائد ايش تقول في البيت الاول - [02:12:44](#)

ليه انا لا ارى في هذا المكان الا شاعر واحد وهو انا والباقي كلهم ادعياء في الشعر. كلهم يدعون انهم شعراء لكنهم لا يحسنون. واما القصائد الحقيقية المتقنة فهي من - [02:13:03](#)

غر خليلي يمني لا ارى غير شاعره ايماني لا ارى في هذا المكان غير شاعر اي شاعر واحد يريد ان يقول هو انا فكم منهم الدعوة الدعا بكثيرة الدعاوي كثير الذين يدعون انهم شعراء لكن الشاعر الحق هو انا. هكذا طريقة المتنبي طريقة الافتخار بنفسه هي طريقة واضحة - [02:13:20](#)

في جل شهرهم. فكم منهم الدعوة هم ادعياء ومنى القصائد ثم ايش قال؟ انظر كيف انتقل من مدح نفسه الى مدح سيف الدولة. قال فلا تعجب لا تعجب. لماذا؟ يعني لا تعجب انه كثير من الناس ادعياء. وانه - [02:13:45](#)

الجاد الصادق منهم واحد. لماذا؟ قال ان السيوف كثيرة. كثيرة هي السيوف ولكن سيف الدولة اليوم واحد. ولكن السيوف الحقيقي هو سيف الدولة. ويقصد به طبعا الاشارة الى سيف الدولة. فانظروا كيف انتقل من مدح - [02:14:00](#)

الى مدح السلطان بطريقة لا تشعره بانفصال الكلام بل تشعرك انه متلائم. وان اللاحق انبنى على السابق صح؟ هل شعرت انه الكلام انفصل ما شعرت انت شعرت انه ما زال يكمل كلامه السابق فاذا هو ينتقل بك الى كلام اخر - [02:14:17](#)

كان يتكلم عن مدح نفسه وانه الشاعر الوحيد الذي يستحق ان يسمى شاعرا. فلما قال فلا تعجبا انت تظن انه سيتكلم عن نفسه ايضا. فاذا هو وينتقل الى مدح سيف الدولة بطريقة لطيفة خفية. فهذا يسمى حسن التخلص. واما الاقتدار وهو ان ينتقل من دون تلائم -

[02:14:34](#)

انظروا لابي تمام. نعم. هنا جاء دور ابي تمام في استخدام الاقتضاء. انظروا في هذه الابيات كيف ان انتقالها في المواضيع انتقال حاد لم يهتم بحسن التخلص. لم يهتم بالتلائم. انظر ماذا قال ابو تمام. قال لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته - [02:14:54](#)

الابرار في الخلد شيئا. لو ربنا سبحانه وتعالى بعرف انه الشاب فيه خير لخلى الناس بتجاوره في جنات النعيم. هم الناس الذين عندهم شيء ولجعلهم في شيء ما خلى شعرهم اسود في شباب - [02:15:16](#)

صح؟ الناس عند يوم القيامة في جنات النعيم تكون في سن الشباب لكن اه ابو تمام على طريقتهم في طرح الافكار بطريقة جميلة. ايش يقول؟ يقول لو رأى الله ان في الشيب خيرا لعلم الله ان الشيء فيه خير جاورته الابرار في - [02:15:31](#)

الخلد شيئا للابرار الذين يجاورون الله في جنات الفردوس لجاوروا الله هم على الشيء. لانه هذا هو الخير. بس الشيب ما فيه خير. لذلك الله سبحانه وتعالى جعل الابرار في سن الشباب. هكذا يريد ان يقول ثم قال - [02:15:46](#)

كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا هو ابو سعيد الثغري يتكلم عن شخص لكن ما يهمني الان انه انت هل شعرت بتلائم بين البيت الثاني والبيت السابق - [02:16:01](#)

الثاني قال كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريب. او سعيد في اخلاق غريبة كل يوم بظهر لي منها خلق جديد ايش علاقة هذا الكلام بكلامه السابق عن قضية الشيب وهل فيه خير ولا ما فيه خير؟ تلاحظ انه انتقال حاد صح - [02:16:23](#)

موضوع لموضوع جديد من دون يعني ربطة بينهم. ما في شبكة تشبك البيت هذا بالبيت الذي سبقه. هذا يسمى اقتضاء وهذا لا يخل

ببلاغة الكلام هذا ينتبهوا اليها لانه بعض احبابنا يظن ان الاقتدار يخل ببلاغة الكلام. الصحيح ان الاقتطاب لا يقيم بلاغة الكلام بل هو -

02:16:40

كثيرا في كلام الاقدمية بل هو كثير في كلام الاقدميين من الشعراء. اذا عرفنا طريقة الانتقال الانتقال على نوعين هناك بحسن تخلص وهذه طريقة اكثر المتأخرين يهتمون بحسن التخلص وهناك - 02:16:58

وهذه طريقة المتقدمين طيب الان بقي الموضوع الاخير وهو موضوع حسن الختام الموضوع الاخير موضوع حسن الختام ينبغي

ايضا ان يتأنق المتكلم في ختامه فيحسن الاتيان بعبارة ختامية مركزة تثبت - 02:17:15

في ذهن السامع لانها هي عصارة الكلام السابق لها قال الشيخ محمد النصيف الموضوع الثالث من مواضع التأنق الاختتام. لانه اخر ما

يعيه السامع فيبقى في نفسه. واحسنه ما اشعر بالانتهاء - 02:17:36

احسن ختام تختتم به كلامك هو الختان الذي تشعر به السامع بانك قد انهيت. بعض الناس احبتي للاسف نسمع اليوم خطباء تكون

انت انت متفاعل مع الخطيب. فجأة يقول الخطيب واستغفر الله لي ولكم. من دون ان يشعر انه سيختتم او يقول الخطيب فجأة

وقوموا الى صلاتكم - 02:17:51

من دون ان يشعر بان الموضوع الان يأتي او قارب من النهاية. وهذا سوء في ختام الكلام. فينبغي على المتكلم اذا اراد ان يكون

كلامه مقبولا يعيه السامعون ان يحسن ايضا الختام وافضل ختام ما هو احفظوها. ان يأتي في ختام كلامه بكلمة او - 02:18:13

وبكلمات تشعر بماذا؟ بانه انتهى من حديثه ولذلك اه ماذا فعل ابن الشحنة رحمة الله عليه حينما قال براعة استهلاك الانتقال حسن

الختام المقال لاحظ كلمة وانتهى المقال هاي من ابن الشحنة تعتبر من حسن الختام. انه اتى بعبارة بكلمتين - 02:18:36

افهمتا الانسان القارئ لهذه المنظومة انت المنظومة انتهت فمن حسن الختام ان تأتي بكلمتين او بكلمات او بجملة تشعر بها السامع بان

الكلام قد انتهى. فهذا من حسن الكتاب ولا - 02:19:01

يصلح ان تختتم فجأة. طيب هل هناك حسن ختام في آيات القرآن الكريم؟ قطعاً. القرآن هو رأس هذا الموضوع انه يختتم السورة

باية او بايتين هي زبدة السورة. ويشعرك في كثير من الاحيان وليس دائما يشعرك في كثير من الاحيان بالختام - 02:19:16

انظر لما ربنا سبحانه وتعالى لما ساق في اخر سورة الزمر وسبق الذين اتقوا ربهم وسبق الذين كفروا. والمقارنة واحوال يوم القيامة.

صح؟ مشان كان اخر سورة ماذا قال في النهاية سبحانه وتعالى؟ اخر اية - 02:19:34

اه وقيل وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نفوه من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. ثم قال في الاية الختامية

وترى الملائكة حافين من العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق - 02:19:49

ثم يقال وقيل الحمد لله رب العالمين انه ذكر احوال الناس وفي يوم القيامة وفي عرصاتهما وسوق الناس الى الجنة وسوق الناس الى

النار ويش راح يتكلم اهل الجنة؟ وايش راح يتكلم اهل النار؟ ثم بين - 02:20:06

القصة والحكاية بالكلمة الاخيرة انه كل واحد ذهب الى ماواه. وكل المخلوقات في نهاية ماذا ستقول؟ وقيل الحمد لله رب العالمين.

انظر الى هذا الختام الذي يشرك بختام السورة وبختام المشهد واسدال الستار. صح؟ هذا من حسن الختام - 02:20:20

ان يأتي النص باية وبكلام يعطي زبدة الكلام السابق وفي نفس الوقت فيه كلمات تشير الى ختام الكلام وانه سيسدل الستار. فهذا

ايضا مما يسمى حسن اه الاختتام وهذا هو ختام شرحنا احبتي ايضا على هذا النظم المبارك نظم ابن الشحنة - 02:20:40

الحنفي عليه رحمة الله تعالى نعم جلسنا في هذا النظر ربما اشهر وكابدنا ساعات وساعات واصابتنا اعراض من الامراض والاسقام

فانقطعنا ولكننا عدنا باذن الله. لنختتم ما شرعنا به. وهذا دأب طالب العلم والشيخ - 02:21:06

معلم انه اذا شرع في تدريس نظم او متن فعليه ان ينهي الى ختامه ولا يصلح ان يقطع الطالب وينتقل الى كتاب اخر قبل ان يختتم

الكلام السابق والكتاب السابق. فان كثيرا من المدرسين اذا انقطعت بهم السبل في كتاب معين - 02:21:26

فترت هماتهم وضعفت عزائمهم عن اكمال الطريق فانتقلوا بالطالب الى كتاب اخر والى موضوع اخر. وهذا يضعف مستوى البنائي

والمعرفي. الطالب حتى لو انشغل او المدرس حتى لو انشغل فترة من الزمن. لعارض قدرتي فانه يعود ليتم ما شرع به - 02:21:46

الفائدة مكتملة والصورة واضحة عند طالب العلم. وفي النهاية احبتي هذا جهد مقل. فمن وجدتم من اصابة فمن الله سبحانه وتعالى ما وجدتم من خطأ ومن تقصير فمن نفسي مقصرة ومن الشيطان. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان نكون وضعنا في هذه  
الدورة - [02:22:06](#)

الاساس لطلاب علم البلاغة لفهم كتاب الله سبحانه وتعالى حق الفهم. وللوقوف على اسرار كلام محمد صلى الله عليه وسلم. ولبناء مقدرتي على فهم كلام العرب العميق شعرا ونثرا. فان البداية تكون من التأصيل الجيد حتى ولو طالت المجالس ولو - [02:22:26](#)  
وتوسع الحديث ما دام الكلام يصب في مصلحة الطالب وفي مصلحة بنائه المعرفي فعلينا ان نستمر الى نهايته وهذا حسن وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:22:46](#)